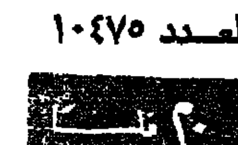
فتح «تقصف مصنع البوتاس بالصواريخ الثقيلة



الدفاع

السنة السابعة والثلاثون

العدد ١٠٤٧٥

٨ صفحات

عمان — السبت في ٢١ محرم ١٣٩٠هـ الموافق ٢٨ اذار ١٩٧٠
AD-DIFAA - Amman - Jordan No. 10475 Saturday 28 MARCH 1970

٢٠ فلسا

٤٠ طائرة تشتبك فوق القناة

اسقاط واصابة ثلاث طائرات للعدو في غارات اسرائيلية على الجبهتين الاردنية والمصرية

عمان — و.ا.ا — صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي :

في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس قامت بضع طائرات للعدو بقصف منطقة الظهيرة جنوب البحر الميت .. وفي الوقت ذاته فتح العدو نيران مدفعيته على نفس المنطقة .

وقد تصدت مقاوماتنا الارضية للطائرات المغيرة وقامت مدفعيتنا بقصف معاكس لمصادر نيران العدو .. واستمر تبادل الرماية بين قواتنا وقوات العدو حتى الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر الامس حيث توقف .

نتج عن ذلك اصابة خمسة من افرادنا بجروح بسيطة .. اما خسائر العدو فكانت اسقاط طائرة مقاتلة شوهدت تهوي محترقة في داخل المنطقة .

وصرح الناطق العسكري الاردني في وقت لاحق بما يلي :

في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس اغارت اربع طائرات مقاتلة للعدو على منطقتي الخرزه والذراع شمالي غربي الكرك بعشرين كيلو مترا تقريبا مستخدمة الصواريخ والقنابل من مختلف الاوزان .

وقد تصدت لها مقاوماتنا الارضية طيلة مدة الاغارة التي استمرت عشرين دقيقة .. ونتج من القصف الجوي الذي تعرضت له قواتنا في منطقتي الخرزه والذراع استشهاد اثنين احدهما برتبة ضابط واصابة خمسة اخرين بجروح بسيطة .

اشتباكات القناة

وفي القاهرة صرح متحدث عسكري باسم القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة بان بعض مجموعات من طائرات العدو قامت في الساعة التاسعة من صباح امس بالاغارة على مواقعنا في القطاع الجنوبي من القناة فقوبلت بنيران كثيفة من مدفعيتنا المضادة للطائرات ثم اعترضتها طائراتنا المقاتلة ودارت معركة جوية فوق منطقة السويس في حوالي الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين اشترك فيها اربعون طائرة من الجانبين .

واضاف المتحدث العسكري انه نتج عن هذه المعركة تدمير احدى طائرات العدو وانفجارها في الجو واصابة اخرى في حين اصيبت احدى طائراتنا وعادت باقي الطائرات الى قواعدها سالمة .

وزير خارجية هولندا غادر الى القاهرة

عمان — و.ا.ا — غادر عمان الى القاهرة صباح امس السيد جوزيف لونز وزير خارجية هولندا والوفد المرافق له

البقية صفحة ٢ عمود ٤

صدامات مسلحه في قلب العاصمه اللبنانيه

الفدائيون يعتقلون ٢٠ مسلحاً من حزب الكتائب ويطلقون سراحهم

بيروت — الدفاع — وكالات الانباء —

لا تزال القوى العميلة في لبنان مستمرة في تنفيذ مؤامراتها مستهدفة ضرب الثورة الفلسطينية .

وعلى الرغم من الهدوء النسبي المشوب بالقلق الذي ساد مناطق الاشتباكات في ليلة امس الاول فان عناصر حزب الكتائب الذي بدا الاشتباكات منذ اللحظة الاولى واصلت اطلاق النار طوال الليل وحتى صباح امس في منطقة برج البراجنة وحارة حريك الواقعة بين مخيم برج البراجنة والخضيري مستعملة الاسلحة الرشاشة فنتج عن ذلك استشهاد شخص واحد واصابة ستة اخرين بجروح ثم عادت نفس هذه العناصر من حزب الكتائب الى اطلاق النار في حارة حريك مما تسبب في استشهاد ثلاثة اخرين فبلغ مجموع الشهداء اربعة اشخاص هم : محمود فرج وعفيف علي ومتى بلانشيك وماري سلمي . اما خسائر الكتائب فيعتقد بانها عالية . وقد تمكن الفدائيون من اعتقال ٢٠ مسلحا من حزب الكتائب وقد صودرت اسلحتهم التي كانوا يطلقون منها النار على المدنيين .

واعلن بيان رسمي صدر في بيروت ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ستة اخرون بجروح في اشتباكات وقعت في منطقتي حارة حريك وبرج البراجنة من ضواحي بيروت .

واضاف البيان يقول ان عناصر

البقية صفحة ٢ عمود ٤

«ابو عمار» يجتمع برئيس حكومة الصين

بيكين — ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الاخ «ابو عمار» رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والناطق باسم حركة «فتح» والوفد المرافق له قد اجتمع امس بالسيد شو ان لاي رئيس حكومة الصين الشعبية .

وذكرت الوكالة ان الاجتماع استمر فترة طويلة وحضره عدد كبير من زعماء وقادة الصين بينهم نائب رئيس الجمهورية . وقالت ان المباحثات كانت هامة وجرت في جو ودي . .

●●●

تبادل الرماية بوادي الاردن الجنوبي

عمان — و.ا.ا — صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي :

في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثلاثين من صباح امس فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة جسر الامير عبد الله بوادي الاردن الجنوبي .

وقد ردت قواتنا على النار بالمثل واستمرت الرماية على فترات متقطعة حتى الساعة الثانية والدقيقة الخامسة حيث توقفت ولم تقع اية خسائر بين قواتنا .

صورة التقطتها «الدفاع» لمصنع البوتاس اثناء قصفه بالصواريخ من قبل ثوار العاصفة ليلة ٢٠—١—١٩٧٠ والذي اعيد قصفه من ثوار العاصفة صباح امس .

فتح تقصف مصنع البوتاس بالصواريخ

كتب وجيه الشنطي :

في ساعة متاخرة من مساء امس ، التقيت بالمجموعة (٣٠٠) من ابطال العاصفة ، التي قصفت صباح امس مصنع البوتاس في (اسدوم) جنوب البحر الميت بعدد كبير من الصواريخ الثقيلة .

وبعد ان تحدثت الى بعض افراد المجموعة التي شاركت بقصف المصنع، قال لي آمر المجموعة :

منذ ان تمكنا في ٢٠—١—١٩٧٠ من تدمير المصنع بدأ العدو على الفور في ترميم بعض اجزائه ، واستبدال الاجزاء الاخرى التي دمرناها تماما .

وطوال الفترة السابقة ، كانت وحدات استطلاعنا تراقب سير العمل في تصليح المصنع تمهيدا لضربه .

واكتملت الصورة لدينا مؤخرا، وكان

البقية صفحة ٢ عمود ٥

●●●

اخر جندي بريطاني يرحل عن ليبيا

طرابلس — ليبيا — و.ا.ا — تحتفل الجمهورية العربية الليبية يوم الثلاثاء القادم بانهاء الوجود البريطاني في الاراضي الليبية .

وسيرحل اخر جندي بريطاني عن الاراضي الليبية اليوم السبت تنفيذا لاتفاقية الجلاء الموقعة بين البلدين والتي تقضي بجلاء القوات البريطانية في موعد اقصاه ٣١ اذار الحالي .

ارتفاع نسبة ضحايا حوادث الطرق في اسرائيل

٢٩٥٢ حادثة خلال شهرين - تعليقات صحف العدو

● تأخذ انباء «حوادث الطرق» في الارض المحتلة الان دورا بالغ الاهمية لدى الاسرائيليين لفداحتها فراحوا يتابعونها بترقب مثير . وهم يتساءلون عن صحة الارقام الهائلة التي تنعيها السلطات الاسرائيلية من القتلى والجرحى وتزعم انهم ذهبوا ضحايا .. حوادث الطرق ..

وارتفعت اصوات النقاش والجدال حولها في كل مكان بعد ان كانت تضيع في التكتم والهمس . واعلن الكثيرون عن رايهم بكل صراحة وقالوا انهم لا يصدقون بلاغات ومزاعم السلطات . وان الحقيقة هي ان الذين يقتلون على

البقية صفحة ٢ عمود ٦

الحلم الضائع

في حديث مع مسؤول غربي، قالت غولدا مئير ان الغارات الاسرائيلية على مصر تهدف الى اقناع ... الشعب المصري بان قيادته تركته مكشوفا لم توفر له اسباب الوقاية .

وقبل ذلك ، قالت لصحفي اميركي كبير ، ماذا عساها ان تفعل وامامها عند الضفة الثانية من القناة سد حاجز من الدبابات والمدافع والرجال لا سبيل الى اختراقه .

وبعد هذا ، وذاك، خاطبت غولدا مئير الرأي العام الاميركي بان وصول القذائف من طراز سام — ٣ يعني دخول عامل جديد في الحرب يضعف من اثر الغارات ، ويهيىء الحماية الكافية لمصر ، ومن ثم اشتدت الحاجة الى طائرات جديدة من الفانتوم ، محافظة على سلامة «اسرائيل» ...

ومع وجود التناقض الشديد في هذه الاحاديث والاقوال ، الا انه يعكس نيات سلطات تل ابيب السيئة ، ويكشف عن مدى ما تشعر به من ضائقة نفسية ومالية ومعيشية ، في وجه عام .

ولقد كان الهدف واحدا حينما فتح «غي موليه» في عام ١٩٥٦ ابواب المخازن والمصانع العسكرية ، ياخذ منها بن غوريون ما يشاء من كميات، واصناف . وكانت النتيجة ان بن غوريون قد طواه الزمن ، وطوى دوره في ذلك العدوان . وبقي النظام القائم في مصر على اثبت قاعدة وطنية .

وبعد بن غوريون جاء اشكول يغترف من قدرات اميركا ما يشاء في عدوان ١٩٦٧ حتى ان صحفيا اميركيا واسع الاطلاع اورد في كتابه واقعة اصدار لندون جونسون امره الى خبراء «البنتاغون» لكي يعيدوا النظر في خطة العدوان ، فلا يبقى فيها ثغرة قائمة . ووقعت الضربة العسكرية ، وانزلت بالعرب ما انزلته من خسارة فوق كل حساب . ومع ذلك لم يتحقق لحكام تل ابيب ، ولا للعصبة العسكرية فيها على وجه خاص، حلمها الذهبي . وطوى الزمن ليفي اشكول ، وبقي النظام قائما في مصر على اثبت قاعدة وطنية .

ان في العرب اخطاء ووجوه ضعف . لكن لن يكون فيهم خطأ واحد هو التخفيف من شرور الغزو الاسرائيلي المؤيد بالنفوذ الاميركي ، والسلاح الاميركي ، والمال الاميركي . ولن يصيبهم ضعف في التصميم على المقاومة ، لا سيما وانهم يدافعون عن اسمى ما تالقت به الانسانية من صفات حب الوطن، وصون الحضارة، والدفاع عن النفس، في وجه غزوة اشد ظلاما من غزوة المغول . « ... »



دولة السيد عبد المنعم الرفاعي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في وداع وزير خارجية هولندا لدى مغادرته مطار عمان يوم امس متوجها الى القاهرة • (تصوير: سميراميس)



الشابان العربيان امام محكمة الاستئناف في اثينا • بعد الحكم عليهما بالسجن ١٨ سنة و١٤ سنة قال احدهما: مسالة السجن ثانوية • المهم ان المحكمة اعترفت بشرف كفاحنا الوطني • انهما محمد عيسى محمد • وماهر حسين سليمان • والحادث: طائرة «العال» في اثينا ديسمبر ١٩٦٨ •

توتـــر شديد يسود الخليل بعد اعــلان العدو تهويد المـــدينه

مظاهرات طلابية تستنكر المؤامرة ومنشورات تدعو المواطنين الى المقاومه

الخليل – الدفاع – يسود المدينة جو من التوتر الشديد بعد ان اعلنت سلطات العدوان الاسرائيلي عن عزمها على السماح للمهاجرين اليهود الذين تستقدمهم من الخارج الاستيطان في مدينة الخليل ودعوة عدد كبير من العائلات اليهودية لاقامة حي في وسط المدينة •

وتفيد الانباء الواردة من الخليل ان منشورات وزعت في الشوارع تدعو المواطنين الى مقاومة هذا المخطط التوسعي الصهيوني الجديد والوقوف في وجه المحاولات الارهابية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المواطنين لاكراههم على ترك منازلهم والتصدي لمحاولات الحارس على املاك الغائبين في الاستيلاء على اراضيهم ودعتهم الى اعلان الاضراب والتظاهر احتجاجا على الوسائل النازية التي تمارسها سلطات العدو لتنفيذ مخططاتها •

وذكرت الانباء ان المجلس البلدي والهيئات الوطنية والطلابية بالخليل قد اعلنت عن استنكارها لاعلان سلطات الاحتلال عن استيطان المدينة وقام الطلاب بمظاهرات الاحتجاج ضد اهداف المحتلين لتهويد المدينة •

واعلن المواطنون عن عزمهم على مقاومة جميع الوسائل التي تلجا اليها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة •

استنكار محاولات العدو

ومن جهة اخرى اعلن سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل عن استنكاره الشديد لمحاولات العدو الاسرائيلي المحتل الاستيطان بالمدينة واقامة حي لهم في وسطها وطالب حكومة اسرائيل بالتخلي عن اهدافها التوسعية ليسود الامن في المناطق العربية المحتلة • وقال سماحته لمجلة «المرصاد» الاسرائيلية انه اذا كان في نية الحكومة اعادة اليهود الى مدينة الخليل فعليها اذن السماح للاجئين العرب بالعودة الى مساكنهم في كل من يافا وحيفا واللد والرملة • وقال ان سكان الضفة الغربية في ظل الاحتلال هم فئة ضعيفة ولا تتوفر لهم القوة للمعارضة لكن ذلك يعني ايضا ان الجمر المتقد تحت الرماد يشكل خطرا عظيما •

وحمل سماحة الجعبري على سياسة البطش والاعتقالات التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين في غزة والضفة الغربية وطالب بتاليف لجنة قضائية مستقلة للنظر في ملفات المعتقلين اداريا واكد ان عددا كبيرا من المعتقلين هم – مع الاسف – من ضحايا الابتزاز • وندد بسياسة الاحتلال في هدم منازل المواطنين •

وقال ان من العبث دائما ان تتوفر الامكانات لدى صاحب البيت للحيلولة دون وقوع حوادث•

واضاف انه لا توجد لدينا المسسات التي يستعملها الاطفال للوقوف ضد مواطنين مسلحين كما انه لم يخف تشاؤمه وتخوفه من مشاهدته حربا عالمية ثالثة •

وزير خارجية – بقية

بعد زيارة للاردن اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في الحكومة الاردنية حول العلاقات بين البلدين والوضع في منطقة الشرق الاوسط •

وقد جرى للسيد لونز وداع رسمي في مطار عمان اشترك فيه دولة السيد عبد المنعم الرفاعي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور جمال ناصر وزير العدلية وامين العاصمة ومحافظها ووكيل وزارة الخارجية ومدير المراسم فيها ونائب مدير الامن العام لشؤون محافظة العاصمة ومدير الطيران المدني واعضاء السفارة الهولندية وسفير الجمهورية العربية المتحدة في عمان •

وكان دولة السيد الرفاعي قد اجتمع الى السيد لونز قبل سفره صباح امس لمدة ساعة حيث استعرضا ازمة الشرق الاوسط والظروف الحالية التي تمر بها المنطقة والعلاقات بين البلدين •

صدامات مسلحة – بقية

فلسطينية اختطفت عددا من الاشخاص ولكن قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني اعادتهم الى ذويهم مع الاعتذار •

● وذكرت انباء بيروت ليلة امس بان اطلاق الرصاص تجدد في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس في الاحياء الواقعة في قلب بيروت • وقد سمعت في وسط بيروت صليات رشاشات متتابعة مما دب الذعر في نفوس المواطنين فسارعوا الى اغلاق محلاتهم والعودة الى منازلهم وخلت منطقة بيروت تماما من الناس ورابط عديد من رجال الامن والجيش اللبناني فوق اسطحة المنازل• وترددت انباء عن انفجار قنابل في ساحة الشهداء وتركز اطلاق النار من الرشاشات والمسدسات من ساحة الشهداء وساحة رياض الصلح – عمارة العازارية وسمعت طلقات نارية بشارع البسطة في المنطقة الغربية• وفي الساعة السادسة تصاعد اطلاق النار وتوتر الموقف ووقع تبادل عنيف لاطلاق النار في بيروت وكانت صادرة من الحي الشرقي وكانت تستهدف حي الجميزة مما بدا معه انه يشكل صداما بين الفدائيين وتشكيلات حزب الكتائب وبعد ذلك بدا تبادل نيران الاسلحة الثقيلة •

فتــح تقصف – بقية

لا بد من تدمير المصنع ، لان جميع افراد المجموعة عاهدوا انفسهم ان لا يعيدوا الحياة الى هذا المصنع الحيوي بالنسبة لاسرائيل .

وصباح امس ، وفي الوقت الذي كنا فيه نركز صواريخنا ونوجهها نحو اهدافها ، كانت مجموعات اخرى متقدمة تاخذ مواقعها للايقاع بنجدات العدو المتوقع ارسالها الى منطقة المصنع .

وفي اللحظة التي بداتفيها صواريخنا تدك منشآت المصنع ، دوت الانفجارات الشديدة ، وراحت النيران تشتعل هنا ، وهناك ، حتى عمت معظم اجزاء المصنع ، التي كانت غاصة بعدد كبير من العمال والمهندسين الذين يعملون على ترميمه .

وهرعت سيارات الاطفاء والاسعاف الى المصنع ، في الوقت الذي بدات فيه مواقع مدفعية العدو بقصف هستيري شمل معظم منطقة المواجهة ، بدون تحديد اي هدف .

وكانت مجموعاتنا المتقدمة تنتظر هذه اللحظة ليكشف العدو عن مواقع مدفعيته ، فسارعت الى قصفها ، وقصفت ايضا السيارات نصف المجنزرة التي بدات تنشط في المنطقة .

اسكتنا عدة مدافع للعدو ، كما ارغمنا المجنزرات على الفرار بعد ان دمرنا احداها واعطبنا اخرى .

اما المصنع فقد دمر الجزء الاوسط والشمالي منه تدميرا كاملا ، وكذلك الاصابات بين المهندسين والجنود والعمال عديدة ، لان صواريخنا اصابت اهدافها اصابات مركزة ومباشرة .

وتمكنت كافة مجموعاتنا من العودة الى قواعدها سالمة ، في الوقت الذي بدات فيه طائرات العدو المطاردة والهيلوكبتر بالظهور في سماء المنطقة.

وتجاوزت هذه الطائرات منطقة الاغوار ، وراحت تحلق فوق الطريق الموصل بين غور الصافي والكرك ، وقد اسقطت قوات الجيش الاردني الباسل احدى هذه الطائرات .

والجدير بالذكر ان صناعة البوتاس تعتبر من الصناعات الاساسية في الاقتصاد الاسرائيلي .

ومصنع (اسدوم) هو المصنع الوحيد الذي ينتج هذه المادة التي تشكل مياه البحر الميت مادتها الخام وتقدر بالفي طن من البوتاس يوميا .

كما ينتج المصنع كل يوم ٥٠ طنا من مادة البروم ، وعشرات الاطنان من مواد اخرى تدر دخلا كبيرا على الاقتصاد الاسرائيلي .

التنظيمات الفلسطينية وحوادث لبنان الاخيرة

اصدرت التنظيمات الشعبية الفلسطينية التي تضم اتحاد المراة والفنانين والكتاب والمعلمين البيان التالي :

لقد تحركت العناصر العميلة في لبنان لتشعل نار الفتنة في سبيل تنفيذ مخطط الصهيونية والامبريالية العالمية الرامية الى اشغال ثورتنا في معارك جانبية وتمزيق قوى الجماهير العربية وتحويلها عن هدفها الاساسي في محاربة الصهيونية والامبريالية :

وانت اذا قدرت ابعاد هذه المخططات لنقف بحزم ووعي في سبيل كبح جماح الفتنة لاننا لا نرضى ابدا ان يجرنا العملاء الى معارك جانبية ولا نقبل ان يتحول الرصاص الى صدور اخوتنا في لبنان والعدو واقف يتربص على الحدود . ولن نسمح في الوقت ذاته بضرب منجزات ثورتنا ومكاسبها وبنزع السلاح من ايدي ابنائها .

واننا ازاء هذه المؤامرة الخبيثة لنطالب بما يلي :

اولا : ان تهب الجماهير العربية في كل مكان لاستنكار المؤامرة الخبيثة التي يدبرها العملاء في لبنان ولفضح المتآمرين والخونة وكشف علاقاتهم بالصهيونية والامبريالية .

ثانيا : ان تهب القوى الوطنية لاحباط هذه المؤامرة لانها مؤامرة لا تستهدف الثورة الفلسطينية فحسب بل تستهدف الحركة الوطنية العربية كلها .

ثالثا : ان يهب الوطنيون والشرفاء في لبنان خاصة لمحاصرة المؤامرة وتطويقها والحيلولة دون تطورها ونموها .

ارتفاع نسبة – بقية

ايدي الفدائيين وفي جبهات القتال المحيطة باسرائيل لا يذكر البلاغ سوى بعض منهم بينما يعمد من ناحية اخرى الى تدوير بقية الارقام وادخالها في الباب الجديد الذي ابتدعوه وهو «حوادث الطرق»•

● وانتقل النقاش الى الكنيست وجوبهت الحكومة بالاسئلة المحرجة من نواب المعارضة الذين اوضحوا وجهة نظرهم بان نسبة ضحايا حوادث الطرق هي اعلى نسبة في العالم رغم الشوارع الواسعة ونظام المرور الصارم مما جعل حوادث المرور قبل حرب حزيران ١٩٦٧ لا تكاد تذكر • وان هذه الظاهرة بدت بعد عام ١٩٦٧ وبدا الاهتمام بها عام ١٩٦٨•

وكانت النتيجة ان الحكومة اعلنت انشاء مجلس وطني لمنع حوادث الطرق وان على المجلس اذاعة بلاغ اسبوعي عن ضحايا هذه الحوادث•

● وهنا اخذت الانظار تتركز على الارقام الكبيرة التي تذاع على الاسرائيليين • ومع الايام صاروا يعتبرون ضحايا «حوادث الطرق» بالاضافة الى الارقام الروتينية في بلاغات الناطق العسكري عن ضحايا الجيش الاسرائيلي نتيجة اعمال المقاومة وهجمات الفدائيين وصدام القوات على الحدود سواء بسواء اذا ما جمعت مع بعضها ينتج عنها الرقم الحقيقي تقريبا•

ولم يقف الامر عند هذا الحد بعد ان سرت موجة القلق في نفوس الاسرائيليين وهم يلمسون ارتفاع الخسائر وفداحة عدد المصابين الذي لا تكاد تخلو منه دار او عائلة حتى اصبحت «حوادث الطرق» شغل الاسرائيليين الشاغل•

واصدر المجلس الوطني لمنع «حوادث الطرق» بلاغات رسمية ذكر فيها انه في يناير ١٩٧٠ وحده قتل في «حوادث الطرق» ٣٨ شخصا كما اصيب ٢٢٦ اخرين باصابات بالغة ومجموع الاصابات المختلفة ١٤٦٧ في مقابل ١٤٨٥ اصابة في الشهر الذي سبقه • وذكر البلاغ ان هذا الانخفاض ليس معناه انه يسري على الشهور المقبلة !

المطران السمعان يستقبل الوفد العمالي البريطاني

عمان – و.أ.ا – استقبل المطران نعمه السمعان صباح امس في ديوان المطرانية بجبل اللويبده النائبة العمالية البريطانية مرجريت مكاي برافقها وفد بريطاني عمالي يضم ستة اشخاص. وشرح السيد سمعان للوفد صمود الاردن في وجه الغارات والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والاوضاع السائدة في اعقاب ماساة فلسطين ولا سيما بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

الطريقة التي تواجه بها الثورة الفلسطينية المؤامرة في لبنان ، تدل على مدى تقدير الثورة للمسؤولية التاريخية التي تتحملها •

ان ضبط النفس ، ورفض التشنج صفة اساسية يجب ان يتحلى بها الثائر •

وان حب الجماهير ، والاخلاص لامالها صفات اخرى يتحلى بها الثائر •

وان الالتزام بمبادىء الثورة ، واهدافها امور سياسية يحترمها الثائر •

واذا كانت الثورة تلتزم اليوم في لبنان بكل هذا ، فان التزامها هذا لا يمكن الا ان يكون التزام القادر ، التزام الواعي ، وبالنتيجة التزاما شجاعا •

ان طبيعة الفئة المشبوهة التي تعمل على تفجير الوضع في لبنان اليوم ، والتي خبرها شعبنا العربي في لبنان • وخبرها كل العرب خلال احداث ١٩٥٨ وما قبلها ، وبعدها ، فئة لا تلتزم باي خلق، ولا تراعي اية مبادىء، وهذا يضاعف من خطورة الوضع المتازم في لبنان •

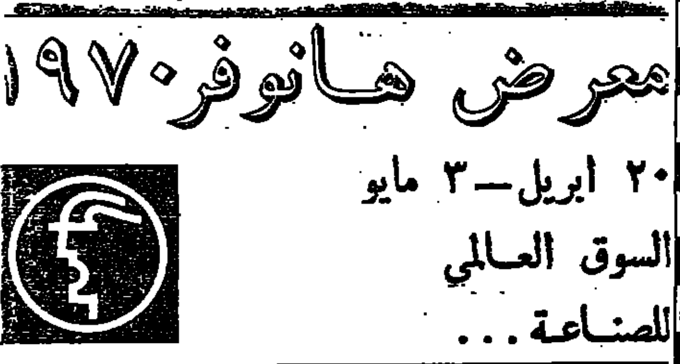
والحقيقة التي لا بد من التاكيد عليها ، هي ان الثورة الفلسطينية لا يمكن ان تسمح باستمرار ما يجري في لبنان الى ما لا نهاية •

والثورة حين تجد ان الجدار امامها مصمتا ، فانها اقدر الجميع على التحرك •

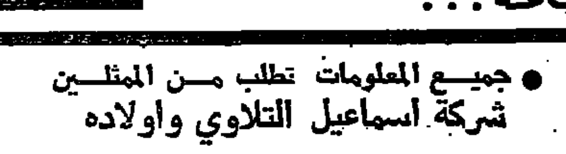
وحين تتحرك الثورة ، تتحرك الجماهير •

والثورة المدعومة بالجماهير لا بد منتصرة •

ابو سلام









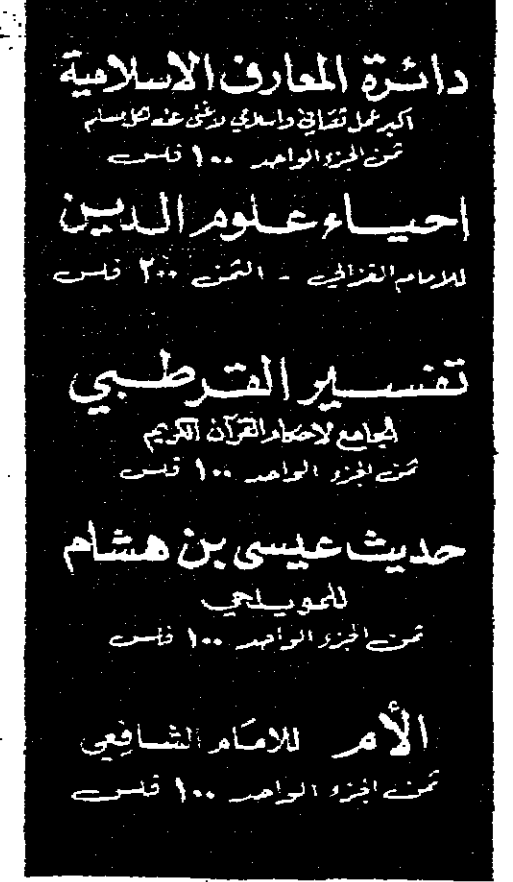


اعــــلان

تعلن الهيئة الادارية لجمعية اصدقاء الاطفال بانها قررت دعوة الهيئة العامة للجمعية للانعقاد في تمام الساعة الرابعة من يوم الاحد الموافق ١٢–٤–١٩٧٠ في قاعة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في جبل اللويبدة بعمان وذلك للاطلاع على تقرير عن اعمال الجمعية والميزانية العامة واجراء الانتخابات للهيئة الادارية الجديدة • .

يرجى من اعضاء الهيئة العامة للجمعية الحضور في الوقت المحدد اعلاه، كما يرجى من الراغبات والراغبين في خدمة الطفولة والانضمام الى عضوية الجمعية ، التقدم بطلبات انتساب للجمعية قبل اسبوع من التاريخ المشار اليه ليصبح لهم الحق في الاشتراك في انتخابات الهيئة الادارية •مؤكدين بان الجمعية ترحب كل الترحيب بالراغبين بالعمل في هذا المجال •

سعاد الحسيني
رئيسة الجمعية



نسف ثوار «العاصفة» تحصينات العدو وخطوطه الدفاعية في منطقة المليحة

هاجم فدائيو قوات التحرير الشعبية سيارة نقل صهيونية في غزة وقتلوا سائقها ومعاونه

في الايام الاخيرة تركزت حملات ارهاب العدو ومخططاته في تطويق منطقة الخليل وحصر السكان العرب في حدود دائرة مغلقة ومحكمة وانشاء احياء يهودية فيها على غرار ما جرى ويجري في القدس ، ولانهم يعتبرون منطقة الخليل العربية لا تقل قدسية عن القدس نفسها ويعتبرون ايضا ان هناك ثأرا تاريخيا لهم في هذه المنطقة ... وبالرغم من ذلك فقد ...

● قام ثوار العاصفة بمهاجمة [دو]رية محمولة للعدو قرب باب [ا]لزاوية بجانب مدرسة البنات [ا]لثانوية في مدينة «الخليل» [م]ستخدمين الاسلحة المختلفة وقد [تم]كنوا من تدمير سيارة واصابة [م]عظم افراد الدورية .

وبعدها بساعة واحدة فاجات [دوري]ة اخرى تابعة لنفس المجموعة [كمي]ن للعدو يقوم بحراسة باصات شركة ايجد الصهيونية مستخدمين الاسلحة المختلفة وتمكنت المجموعة من تدمير الكمين والقضاء على معظم افراده .

كما دمرت عدة اليات للعدو اثر انفجار عدد من الاشراك الخداعية التي وضعها ثوار العاصفة على الطريق الصحراوي الممتد بين البحر الميت وايلات في منطقة «المليحة» . وفي نفس الوقت تمكنت نفس المجموعة من اتلاف (٣٠٠) متر من تحصينات العدو الامامية وخطوطه الدفاعية في منطقة «المليحة» في وادي عربه .

كما تمكنت المجموعة من ابطال مفعول عدد كبير من الالغام التي زرعها العدو في تلك المنطقة .

وقد استولى ثوار العاصفة على بعض الطوربيدات والاجهزة الاليكترونية .

● شن ثوارنا من المجموعة (١١١٢) في الساعة الحادية عشر والنصف من الليلة الماضية ٢٧–٣–١٩٧٠ هجوما عنيفا بالصواريخ الثقيلة على مستعمرات العدو التالية في الجليل الاعلى :

السنيرية • • كفار يوبال • • دان •

وقد اصابت الصواريخ اهدافها اصابات مباشرة وشوهدت سيارات الانقاذ والاطفاء وهي تهرع الى المستعمرات لاخلاء الخسائر ولمحاصرة النيران .

وتفيد مصادرنا بان خسائر العدو نتيجة هذا الهجوم كبيرة في الارواح والممتلكات .

وفي نفس الوقت شنت قوة اخرى تابعة لنفس المجموعة هجوما مركزا وشديدا بالمدفعية الثقيلة والصواريخ على مواقع العدو ومصادر نيرانه في نفس المنطقة وتمكنت من تدمير واسكات عددا منها كما اصيب عدد كبير من جنود العدو .

● وفي الساعة الحادية عشر من صباح اليوم ٢٧–٣–١٩٧٠ دمرت مجنزرة للعدو وقتل وجرح جميع طاقمها اثر انفجار احد الالغام التي زرعها ثوارنا على الطريق ما بين مستعمرة «الغجر» والعباسية» في الجليل الاعلى كما دمرت مجنزرة اخرى للعدو على نفس الطريق كانت في طريقها لنجدة المجنزرة الاولى .

ولم يصب احد من ثوارنا باذى .

عمليات مشتركة

بينما شنت مجموعات مشتركة من قوات «العاصفة» وقوات «التحرير الشعبية» وقوات «التحرير الشعبية الخاصة» هجوما عنيفا بالاسلحة المختلفة على كمائن العدو ولياته المتقدمة في منطقة «الزراعة» بين زور النعاج وابو سليم في الغور الشمالي . وكانت خسائر العدو كبيرة في الارواح والمعدات .

● شنت قوات مشتركة من قوات التحرير الشعبية وقوات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقوات «العاصفة» في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والثلاثين صباح امس ٢٧–٣–١٩٧٠ هجوما بالصواريخ والاسلحة المختلفة على المستعمرات التالية في الجليل .

الشجيرات العشرة ، دفنا ، شاريتشوف .

وقد اشتبك ثوارنا مع العدو لمدة خمسة وعشرون دقيقة .

وتفيد مصادرنا بان العدو قد تكبد خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

الثوار والقنابل في غزة

وقد القى احد ثوار قوات التحرير الشعبية قنبلة يدوية على سيارة نقل للعدو كانت تقف امام سينما النصر بمدينة غزة . وادى انفجارها الى اعطاب السيارة ، وقتل سائقها ومعاونه .

كما قامت مجموعة من ثوار قوات التحرير بالاشتراك مع مجموعة من الميليشيا بنصب كمين لاحدى دوريات العدو الالية التي تقوم بتوزيع الكمائن في غور ابو النعاج ، شمال غرب الزراعة في الغور الشمالي ، وقد انفجرت بالية فدمرتها بمن فيها .

وعلى الاثر فتح العدو نيران اسلحته المتوسطة والثقيلة على الثوار ، واشتبكوا معه لمدة خمسة وثلاثين دقيقة حيث تمكنوا من اسكات مصادر نيران العدو والعودة الى قواعدهم سالمين .

اليهود يقتلون انفسهم

كما اصطدمت احدى دوريات

قوات التحرير بحقل الغام للعدو مضاد للدروع وقامت بنزع احد الالغام من الحقل نفسه ووزعته على الطريق المؤدي الى المراقبة الجديدة التي يقوم العدو بانشائها في منطقة الخطيب وانفجر اللغم تحت جراقة عسكرية للعدو كانت تقوم باعمال الانشاءات في تلك المراقبة ، فدمرها تدميرا تاما وقتل سائقها وعلى الاثر حضرت للمنطقة سيارة اسعاف وجيب عسكرية وطائرة عامودية وقام العدو بتفتيش المنطقة بحثا عن الثوار الذين تمكنوا من العودة الى قواعدهم سالمين . هذا عدا ست عمليات قنص ناجحة على طول غور الاردن لثوار قوات التحرير ايضا .

اما الالغام التي زرعها فدائيو قوات التحرير على الطريق الترابي جنوب مستعمرة بئر منوحاه في وادي عربة انفجرت بالية للعدو ، مما ادى الى تدميرها وقتل وجرح من فيها .

وقد هرعت الى مكان الحادث طائرة استطلاع وطائرة هليوكبتر لنقل الاصابات .

اما ثوار قوات «الصاعقة» فقد فاجات مجموعة الشهيد نزار الشمالي عددا من جنود العدو في منطقة «الخطيب» في غور الاردن وتمكنت من اصابة معظمهم . كما هاجمت مجموعة الشهيد عبد الكريم الجندي دورية راجلة للعدو في «تلة النجار» في الغور الاوسط وتمكنت من قتل وجرح معظم افراد الدورية .

ونفذ قناصة الصاعقة خمس عمليات ناجحة ضد العدو على طول غور الاردن خلال الاسبوع الماضي .

وصرح الناطق العسكري – باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني بان ثوار المجموعة (٣٠٠) التابعة لقوات العاصفة قد شنت في الساعة العاشرة والنصف صباح امس هجوما مركزا وعنيفا بالصواريخ الثقيلة على مصنع البوتاس الواقع في منطقة «اسدوم» جنوب البحر الميت ، وقد اصابت الصواريخ اهدافها اصابات مباشرة . ، ودام الهجوم لمدة نصف ساعة . وشوهدت سيارات الاسعاف والاطفاء وهي تهرع الى المصنع باعداد كبيرة في محاولة لمحاصرة النيران التي ما زالت مشتعلة حتى ساعة صدور هذا التصريح .

وتفيد مصادرنا بان العدو قد تكبد خسائر مادية كبيرة وخسائر في الارواح نتيجة هذا الهجوم ، وعلى الاثر دفع العدو بقوات نجدة كبيرة في محاولة لتطويق ثوارنا ، الا ان قوة الحماية قامت بشن هجوم عنيف على نجدات العدو بالصواريخ فاجبرتها على التراجع بعد ان اوقعت في صفوفه خسائر فادحة في الارواح والمعدات .

في ذكرى استشهاد البطل عبد الرحيم الحاج محمد

في مثل هذا اليوم ، قبل [واح]دى وثلاثين عاما سقط البطل [ا]لقائد عبد الرحيم الحاج محمد [ش]هيدا فوق ثرى وطنه ، وقد [ر]وى دمه الارض التي احبها [و]احبته . فقد ولد الشهيد في [ق]رية ننابة القريبة من طولكرم [في] عام ١٨٩٢ وهو من عائلة [...] سيف » ذات الجذور النضالية [في] اعماق التاريخ . وقد تلقى [ت]عليمه الابتدائي في مدرسة القرية [ثم ا]نتخب بعدها ليكون ضابطا في [ا]لجيش التركي . وفي عام ١٩١٨ [ع]ند انهاء الحكم التركي عاد [ا]لى قريته واشتغل بتجارة [ا]لحبوب في مدينة طولكرم .

ومنذ ان استلمت بريطانيا [ز]مام الحكم في فلسطين ، وهي [تع]د العدة من اجل انشاء وطن [ق]ومي لليهود في فلسطين فكانت [تش]جع الهجرة اليهودية الى [فل]سطين ، واعتبرتهم مواطنين من الدرجة الاولى ، ووفرت لهم الحماية الكاملة ، كما ساعدتهم على سلب الاراضي العربية ، والتنكيل [ب]اصحاب البلاد الشرعيين .

وقد شعر العرب بالظلم النازل [ع]ليهم ، فهبوا متمردين ثائرين [ا]عوام ١٩٢٠ – ١٩٢١ – ١٩٣٣ – ١٩٣[٦] .

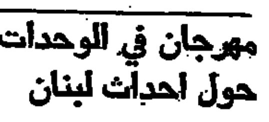
ولعل من ابرز تلك الثورات التي [يس]تحق الباحث ان يقف عندها [و]قفة طويلة ، هي ثورة ١٩٣٦ – [١]٩٣[٩] . ففي الوقت الذي كان يقوم [ف]يه الشيخ عز الدين القسام في [م]نطقة حيفا ، بتنظيم الناس ، كان [ع]بد الرحيم الحاج محمد يقوم هو [ا]لاخر في منطقة طولكرم بالدعوة [ل]لنضال ضد البريطانيين والصهاينة [ط]البا من ابناء منطقته ان يكونوا [ع]لى اتم استعداد لمجابهة هذا [ا]لاستعمار الرهيب ، وكان يجمع [ا]لتبرعات لشراء البنادق والسلاح ويقوم بتدريب الرجال اثناء الليل في الجبال والسهول البعيدة عن المدن والقرى في جو من السرية التامة . واستطاع في وقت قصير ان يدرب مجموعات لا باس بها من الرجال ، واعدادهم اعدادا جيدا . وكانت هذه المجموعات تقوم باعمال الاغتيالات ضد جنود الاعداء وضباطه ، وبضرب المستعمرات القريبة من طولكرم وجنين واتلاف محاصيلهم الزراعية وبياراتهم . وكان لاستشهاد عز الدين القسام في ١٩ نوفمبر عام ١٩٣٥ على يد السلطات الغاشمة اثره السيء في نفوس ابناء فلسطين الذين قرروا ان يحملوا السلاح ، ويقوموا بالثورة ضد اعدائهم .

في هذا الوقت بالذات قام بطلنا ببيع متجره في طولكرم ، ورصد امواله للثورة .. حيث كان مسؤولا عن عمليات الثوار في منطقة المثلث العربي نابلس طولكرم جنين وذلك ابان ثورة ١٩٣٦ . وعند وصول القاوقجي الى فلسطين اتخذ من عبد الرحيم الحاج محمد مساعدا ومشيرا له .

وفي اوائل عام ١٩٣٧ قرر قادة الثوار في فلسطين تعيين عبد الرحيم قائدا عاما للثورة العربية في فلسطين وذلك بعد عودته من سوريا مباشرة . واصدر بيانا الى الشعب يعلن فيه عن انشاء محاكم للثورة ودعا المواطنين الى التوجه لهذه المحاكم بدلا من التوجه لمحاكم سلطة الانتداب البريطاني . وكان عدد المعارك التي خطط لها شهيدنا واشترك فيها اكثر من ثلاثمائة معركة ، فقد كان رحمه الله لولب الحركة لا يهدا ولا يستقر فكان يهاجم القوافل الانجليزية واليهودية ، ويخطط لمهاجمة المعسكرات والمراكز الحربية ، ومن تلك المعارك المشهورة التي اشترك فيها بلعا ، وبرقة ، وعصيره الشمالية ، وجنين ويعبد .

وكان اخر معركة خاضها مع القوات البريطانية في قرية صانور قضاء جنين وذلك في ٢٨–٣–١٩٣٩ حيث سقط شهيدا بعد ما دافع عن نفسه ورفاقه دفاع الابطال الميامين . وقد دفن في قريته ننابة في احتفال مهيب عظيم . رحمه الله رحمة واسعة .

زياد عودة
الزرقاء



جانب من المهرجان الشعبي الكبير الذي شهدته الوحدات يوم امس بمناسبة الاحداث الاخيرة في لبنان .

مهرجان في الوحدات حول احداث لبنان

عمان – عقدت لجنة التنسيق المركزية للميليشيا الشعبية بالاردن بعد عصر امس مهرجانا شعبيا كبيرا في الوحدات بحثت خلاله ابعاد المؤامرة التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية في لبنان والتي يشكل حزب الكتائب المعروف بعمالته راس الرمح في هذه المؤامرة .

وفي نهاية المهرجان اتخذ المجتمعون عدة قرارات طالبوا فيها القيادة الموحدة للمقاومة الفلسطينية ان تتخذ موقفا حازما من الازمة في لبنان وان توجه ضربة موجعة الى المتآمرين في لبنان .

كما تقرر قيام وفود شعبية بالتوجه الى السفارة اللبنانية لتنقل راي الجماهير الى الحكومة اللبنانية واستنكار الجماهير في الاردن للمؤامرة الجبانة التي تتعرض لها الثورة .

وتطالب المقررات كذلك الجماهير العربية ان تتحمل مسؤوليتها بالوقوف الى جانب الثورة وسحق المؤامرة والمتآمرين .

كما قرر المجتمعون ارسال كتب الى الاتحادات الطلابية والعمالية والمهنية والغرف التجارية واتحاد المحامين والمعلمين والصيادلة وكافة الاتحادات الوطنية والشعبية للابراق الى الرئيس اللبناني احتجاجا على المؤامرة .

●●●

زيادة رواتب ١٥٠ مستخدما في سلطة المصادر

عمان – رصدت سلطة المصادر الطبيعية في موازنتها لهذا العام مخصصات لزيادة رواتب نحو ١٥٠ مستخدما .

اهم المشاكل الاقتصادية التي تواجه الاردن
البطالة وتدني الدخل الفردي والاعتماد على المساعدات الخارجية

عمان – جاء في التقرير الهام الذي اصدرته دائرة الاحصاءات العامة عن الاقتصاد الاردني بان اهم المشاكل الاقتصادية التي تواجه المملكة تتمثل في تدني مستوى الدخل الفردي وفي اعتماد الاردن على المساعدات المالية الخارجية ومشكلة البطالة بمختلف انواعها .

فمشكلة اعتماد الاردن على المساعدات المالية الخارجية لا يتوقف على دعم موازنة الدولة والانفاق الحكومي بل يتعداه الى عملية المساهمة في تمويل مشتريات الاردن الخارجية من السلع والخدمات . وبما انه لا يمكن للاردن ان يستمر في تلقي مثل هذه المساعدات الى الابد فانه يصبح من المحتم ان تتجه انظار المسؤولين بشكل عام والمخططين بشكل خاص الى محاولة الاقلال من الاعتماد على المساعدات المالية الخارجية . ولمواجهة هذه المشكلة فانه من الممكن النظر الى الاعتبارات التالية :

● يجب تنمية كافة المصادر الذاتية للعملات الاجنبية وبشكل خاص التحويلات من الاردنيين العاملين في الخارج والسياحة .

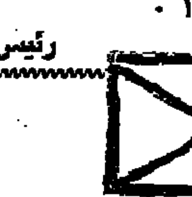
● الاهتمام بزيادة التصدير للخارج وذلك يتطلب تنمية القطاع الزراعي وتنمية الصناعات التصديرية .

● الاقلال من عملية الاستيراد وذلك عن طريقين – الاول – ويتضمن سياسة الحد من استيراد السلع الكمالية بشكل خاص والاستهلاكية بشكل عام – والثاني – ويتضمن تشجيع الصناعات التي تنتج السلع البديلة للمستوردات .

العدو يقتل مواطنا عربيا في نابلس

تل ابيب – رويتر – صرح ناطق عسكري اسرائيلي با[ن] دورية اسرائيلية قتلت عربيا في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة امس زعم انه حاول الفرار وعدم الانصياع لامر بالوقوف في منطقة من المدينة فرض عليها نظام منع التجول .

وقال الناطق ان الدورية امرت الرجل بالوقوف عندما خالف نظام منع التجول الذي فرض على منطقة من المدينة اثر القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية إسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي . ولما حاول الفرار اطلقت الدورية النار عليه وقتلته .



الـــدولـــة

اجتماع مجلس الوزراء اليـــوم

عمان – يعقد مجلس الوزراء جلسةظهر اليوم يستمع خلالها الى تقريـــر من دولة السيد عبد المنعم الرفاعـــينائب رئيس الوزراء وزير الخارجيـــة عن اجتماعات مؤتمر وزراء خارجيـــةالدول الاسلامية الذي عقد مؤخرا في جـــده .

اخبار المحافظات

نشاطـــات الغرفـــة التجاريـــة في الرمثـــا

الرمثا – و.ا.ا – ذكر السيد احمدفايز الزعبي رئيس الغرفة التجاريـــة في الرمثا ان غرفة تجارة الرمثا التـــيتأسست حديثا قد عملت منذ البدايـــة على ايجاد مكتب تموين في المدينـــــةتسهيلا لمهمة المصدريـــن والمستوردين وبعد ان حصلت موافقة وزارة الاقتصادتم فتح هذا المكتب علـــى نفقة الغرفة .

وأضاف يقول كما قامت الغرفـــةبتسجيل كافة تجار المدينة وتجـــار القضاء في سجلاتها الرسمية وذلـــكلاصدار الشهادات المعتمدة للســـوق الداخلي والخارجي .

وقال رئيس غرفة تجارة الرمثـــاان الغرفة قد اشتركت في مطلع العام الحالي في اتحاد الغرف الاردنية الذيهو جزء من الاتحاد العام لغـــرف التجارة والصناعة والزراعة العربيـــةواشتركت في الاجتماعات الدورية لاتحاد الغرف وقدمت الاقتراحات والمشاريـــعالهادفة لخدمة الاقتصاد الاردني .

وبالنسبة للخدمات العامة التـــيقدمتها الغرفة قال : لقد قامت غرفة تجارة الرمثا بتشجيع النواديالرياضيةوالجمعيات الخيرية في المدينة وقدمتلها الدعم المادي كما قدمت العون للطلبـــةالمعوزين من ابناء الرمثا والقضاء .

وأعرب رئيس الغرفة التجارية فـــيالرمثا في ختام حديثه عن شكـــره للحكومة الاردنية على ايجاد هـــــذهالمؤسسة لخدمة التجار والمواطنيـــن ولايجاد المزيد من ازدهار التجـــارةالاردنية الداخلية والخارجية .

أخبار محافظة الكرك

● ذكر السيد خلف الحميماتمراقبعام دائرة الملاريا بمحافظة الكرك بانه قد تقرر تشكيل فرق من العمال لـــرشجميع المستنقعات والبيوت في مناطـــق الاغوار الجنوبية من اجل القضاء علـــىتوالد البعـــوض والحشرات الاخـــرى وتابع مراقب الملاريا يقول بانه قد تمأيضا رش جميـــع المناطق المائيـــة بالمحافظة . وبالاضافة لذلك فان فرقمن الموظفين تقوم باخذ عينات الـــدم من المشتبه بهم للتاكد من خلوهم بمرضالملاريا عن طريق فحص الدم بالمختبر . كما تابع يقول بان محافظة الكـــركخالية من مرض الملاريا باستثنـــاء الوافدين من خارج المملكة .

● شوهد احد المعلمين بالمحافظـــةوهو من ابناء الضفة الغربية مصـــاب بالجنون ويدعى يونس ابو ميـــــزروان المذكور يتسكع في شوارع مدينة الكرك لعدم وجود اقارب له من اجـــلاخذه للمعالجة لذلك فاننا نلفت نظـــر المسؤولين لهذا العمل الانساني .

بحث اجراء بعض التشكيلات القضائية

عمان – ينتظر ان ينعقد المجلـــس القضائي جلسة قريبا للنظر في اجراء بعض التشكيلات القضائية من تنقـــلات وترفيعات .

اغلاق اسواق في مدينة غزة

غزة – قامت السلطات باغـــلاق سوق الذهب على اثر كثرة القاء القنابل اليدوية فيه وقد اغلق السوق بالاسلاك الشائكـــة .



السيد احمد عبد الغفار مدير بنك الاسكندرية يضعحجر الاساس للمبنى الجديد للبنك العقـــاري العربي بالزرقاء . (تصوير : ستوديو الحديقة)

ابحاث أردنية لمؤتمر وزراء التربية لتطوير النظام التربوي في الوطن العربي

عمان – و.ا.ا – غـــادرعمان ظهر امس متوجها الـــىالقاهرة في طريقـــه الـــى طرابلس الغرب بليبيا السيـــدذوقان الهنداوي وزير التربيـــةوالتعليم لحضور اجتمـــاع مؤتمر وزراء التربية والتعليـــمالعرب الـــذي سيعقد يـــومالاثنين القادم ويستغرق أربعة ايـــام يبحـــث خلالـــهوزراء التربية العرب في توحيدالمناهج والسلم التعليمـــي والخطط الدراسية بين الدول العربية بحيث ينعكس اثـــرذلك بعمق على تكوين الجيـــل العربي القادر على تحـــدي الصهيونية والاستعمار والذييتخذ من النهج العلمي فـــي التفكير واسلوبالتعامل اساساالانجازات امته .

وصرح السيد ذوقـــــانالهنداوي وزير التربية والتعليمان الوفد الاردني أعد وثيقـــة تتضمن تقارير وافية عن جميع الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال .

وقال : ان من اهم البحوثالتي اعدها الوفد بحث يتضمنفلسفة التربية واسسهـــا النفسية والقومية والاجتماعيةالتي يجب ان تبنى عليهـــاالتربية والتعليم في العالـــم العربي بحيث تلعب دورهـــاكاملا في معركة المصير .. كماتضمنت الوثيقة تقريرا عـــن اهمية تطوير التعليم لتحقيـــقالنهضة العلمية والتكنولوجيـــةفي الاردن وفي الوطن العربي .

وقال السيد الهنداوي : كماسيقدم الوفد الاردني للمؤتمـــرمقترحات علمية ضروريـــة لتطوير النظام التربوي العربيحتى يستطيع الخروج مـــنمعركة المواجهة مع الصهيونية والاستعمار .

واعرب السيد الهنداوي فيختام تصريحه عـــن سرورهبزيارة الجمهورية العربيـــة الليبية وقال انني احمل الـــىالجمهورية العربية الليبيـــةالشقيقة قادة وشعبا اجمـــل تحيات المملكة الاردنية الهاشميةملكا قائدا رائدا وحكومـــةوشعبا مناضلا صامدا يقـــارع الاحتلال .

واختتم السيد ذوقـــــانالهنداوي تصريحه قائـــلا : انني املهذا المؤتمر ان يحقق اهدافه لتؤدي التربية دورهـــافي معركة المصير التي تواجهها الامة العربية .

وكان في وداع السيد ذوقانالهنداوي لدى مغادرته مطـــارعمان قبل ظهر امس عددا من كبار المسؤولين وموظفي وزارةالتربية والتعليم .

كما كان في الوداع السفيـــرالليبي في عمان .

اعـــــداد دراسة شاملة حول القطاع الصناعي

عمان – فرغت دائرةالاحصاءات العامة من اعداد الدراسة التـــي تتعلق بالقطاع الصناعيفي الضفة الشرقية من الاردن .

وجاء في الدراسة ان عـــــددالمؤسسات الصناعية في الضفـــة الشرقية عام ١٩٦٨ قد بلغـــت ٣ الاف و٢٩٠ مؤسسة بلغ عـــدد العاملين فيها برواتب واجور ١٦ الف و١٧٠ عامل . بلغت اجورهم ٤٧ الف دينار .

وقد تضمنت الدراسة مقارنـــة لعدد العاملين في هذا القطـــاع في الفترة من ١٩٥٩ ولغاية ١٩٦٨ .

وتشير المقارنة الىانالمؤسسات الصناعية في الضفة الشرقيـــة استوعبت من العمال عـــام ١٩٥٩ ٢٤٩٥٥ عاملا بينما ارتفع هـــذا العدد الى ٣٧٦٥٩ عاملا عـــام ١٩٦٨ .

اما الانتاج الصناعي القائـــم من المؤسسات الصناعية فـــي الضفتين الشرقية والغربيـــة فقد بلغ عام ١٩٦٨ ما قيمته ٤٤ الف و٤٣٦ دينارا بينما لم يتعد قيمـــة الانتاج الصناعي القائم عام ١٩٥٩ في الضفتين سوى ما قيمتـــه ١٣ الف و٦٩٦ دينارا .

اما قيمة المواد الاوليةوالنفقات الاخرى التي استعملها القطـــاع الصناعي في الضفة الشرقيـــة عام ١٩٦٨ قد بلغت ١٣ الفـــو٣٣٨ دينارا .

كذلك فقد بلغت الموجـــودات الثابتة في القطاع الصناعي عـــام ١٩٦٨ حوالي ٢١ الـــف و١٠٠ دينار .

اما الشركات المساهمة التـــي تساهم الحكومة في رأسمالهـــا فبلغت ١٤ شركة بلغت قيمـــة مساهمة الحكومة فيها ٥ ملاييـــن و٥٣٦ الف و١٣٩ دينارا فيهـــا شركة واحدة في الضفة الغربيـــة و١٣ شركة في الضفة الشرقية .

معدل الاجور في المؤسسات الصناعية

عمان – تبين من دراسة اجرتهـــا دائرة الاحصاءات العامة عن الصناعة في الاردن ان معدل الاجور السنويـــة لكل مستخدم في القطاع الصناعي ككـــل ٢٦٨ دينارا وفي مصفاة البتـــرول ٥٩٣ دينارا وفي الفوسفات ٣٩٩ دينـــارا وفي التبغ والسجاير ٤١٩ دينارا وفـــي الاسمنت ٤١٤ دينارا وفي المخابز ١١٢ دينارا .

اتحاد المرأة يستنكر المؤامرة التي تحاك ضد المقاومة بلبنان

ارسل الاتحاد الوطني للمـــرأة الاردنية الفلسطينية بالبرقية التالية الى السيد رئيس الجمهورية اللبنانية :

الاتحاد الوطني للمرأة الاردنيـــة الفلسطينية يستنكر المؤامرة التي تحاك لضرب حركة المقاومة الفلسطينية فـــي لبنان، ويطالبكم وضع حد حازم للعناصر المشبوهة التي تحاول اثارة النعـــرات الطائفية والاقليمية في سبيل مصالـــح الاستعمار وضد مصلحة الجماهيـــر اللبنانية والعربية .

خلو نظام تشكيلات الوظائف من التصنيفات

عمان – لوحظ ان نظام تشكيلات الوظائف للسنة المالية الحالية جـــاء خلوا من التصنيفات باستثناء بعـــض الوظائف المحدودة التي احدثت لتصنيف بعض الموظفين المستحقين .

قانون الخدمة المدنية الموافقـــة علـــى نظامه المعدل

عمان – صدرت الارادة الملكيـــة السامية بالموافقة علـــى النظام المعدل لنظام الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنـــة ١٩٧٠ .

وينص هذا النظام على رفع رواتـــب رئيسي محكمة التمييز ورئيس ديـــوان المحاسبة ورئيس ديوان الموظفين ونائب رئيس مجلس الاعمار ونائب رئيـــس سلطة المصادر الطبيعيـــة الـــى ١٨٠ دينار شريطة ان يكون مشغل هـــذه الوظائف – باستثناء محكمة التمييـــز – وزير سابق .

ورفع رواتب رئيس النيابات العامة والمستشار الحقوقي لرئاسة الـــوزراء وعضو محكمة التمييز الى ١٤٠ دينار . اما اذا اشغلاحدى هذه الوظائف وزير سابق فانه يتقاضى راتب ١٥٠ دينار .

ورفع رواتب السفير والمحافـــظ والمستشار الحقوقي لوزارة المالية الى ١٢٠ دينارا واذا اشغل هذه الوظائف وزير سابق فانه يتقاضى راتـــب ١٥٠ دينـــار .

واذا عين رئيس وزراء سابق سفيرا فانه يتقاضى راتب الوزير العامل .

الدفاع
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير والمدير المسؤول :
ابراهيم الشنطي
التحرير والادارة والاعلانات :
جبـــل عمـــان
الدوار الثاني . شارع الخطيب
تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩
ص.ب ٢٣٨٦
برقيا :
جريدة الدفـــاع – عمـــان
مكتب الدفاع :
شارع السلط تلفون ٣٩١٧١
المطابع : شارع المحطة
قرب اطفائية امانة العاصمة
الاشتراكات والاعلانات
تراجع بشأنها الادارة والوكلاء
في المـــدن والمنـــاطق

البنك العربي العقاري اقامة مبنى جديد لـــه في الزرقـــاء

الزرقاء – و.ا.ا – احتفل في مدينة الزرقاء صباح امس بوضع حجـــر الاساس للمبنى الجديد للبنك العقاري العربي في مدينة الزرقاء .

وقد حضر الاحتفـــال متصرف لواء الزرقاء وسفير الجمهوريـــة العربية المتحدة في عمان وقنصلها العـــام ورئيس مجلس ادارة بنك الاسكندريـــة في القاهرة الذى قام بوضع حجـــر الاساس .

وقد القـــى رئيس مجلس ادارة البنك العقاري العربي كلمة بهـــذه المناسبة اشاد فيها بموقف الصمـــود الذى يقفه الشعب الاردني والامـــة العربية كلها في وجـــه الاعتـــداءات

واشار الى اهمية الدور التي تقوم به البنوك في تدعيم النشاط الاقتصادي وقال ان معركة البناء والتعمير لاتقل اهمية عن معركة الفداء والتحرير.

●●●

تحسين اوضاع ٣٠٠ موظف بالمواصلات

عمان – صرح السيد برهان كمال وزير المواصلات ردا على سؤال لـ « الدفاع » بان الوزارة ستعمل هذا العام على تحسين اوضاع اكثر من ٣٠٠ موظـــف من موظفي الوزارة الذيـــن يعملون بوظائف غير مصنفة .

٤١٢٠٩ ٤٤٦٠٩ في خدمتك

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء

لا احد ينكر الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث لاهلنا من النازحين .. ولكن ... ما رايته بعيني وراته احدى مسؤولات وكالة الغوث يحتاج الى وقفة .. ولا شك انمجال التغذية من المجالات الحيوية والهامة والمؤثرة ايضا .. وفي مخيم ماركا دخلت القسم الخاص بالتغذية وراعني .. اقول راعني لدرجة الاشمئزاز والغليان الطريقة غير الصحية والبالغة في السوء التي يتم بها اعداد وجبات الغذاء للنازحين ابتداء من الوعاء الذي يبعث على الغثيان حتى الذين يطهون انفسهم . وكأن الموضوع موضوع عمل واجر وانتهى الامر فلا يختص بصحة وحياة الالاف من اهلنا ...

واعتقد انه لو كان هناك مراقبا صحيا اوطبيبا مختصا يباشر يوميا على قسم التغذية ما اصبح الامر بهذا السوء وهذه الفوضى. «...»

عمال بريد الرصيفة ومشكلة الاجور

● عمال بريد الرصيفة بالمياومة منذ شهرين لم يتقاضوا رواتبهم .

— أجاب السيد منذر المحيسن المستشار القانوني بوزارة المواصلات بأن هناك دراسات سريعة بشأن تحويل عدد كبير من المستخدمين بالاجور اليومية الى مستخدمين بعقود بحيث لا يقل عددهم عن ٣٦٥ مستخدما وسيعتبر تاريخ تعيينهم من ١ — ١ — ١٩٧٠ والمخصصات التي كانت قد صرفت لهم من مادة اجور العمال ، ستصرف للعمال الذين لم يتقاضوا اجورهم حتى تاريخه ، بالاضافة الى صدور الامر المالي بالصرف في بحر الاسبوع القادم .

استعمال البيرة للشعر أمر محرم

● سؤال للزاوية من المواطنة عائشة حول راي الدين في استعمال البيرة في صالونات الحلاقة للسيدات .

— اجاب الشيخ عبد الله القلقيلي المفتي العام السابق بأن استعمال البيرة غير مسموح به في الدين الاسلامي ، ويمكن أن يكون من وراء السماح بادخالها الى الصالونات لاستعمالها ، اغراء بشربها ، وهذه مفسدة من اعظم المفاسد التي ينهى عنها الدين الاسلامي .

اسباب قلة النوم

● المواطنة سوزان سلمان حسن تشكو من قلة النوم مع ان عمرها لا يزيد عن ٢٢ عاما .

— اجاب الدكتور نزال السكر ان المواطنة المذكورة تعاني غالبا من مرض عضوي او ان هناك اسبابا نفسية وشخصية وعلى اية حال ننصحها بعرض حالتها على طبيب اخصائي .

مسابقة الـ ١٥٠ اسم بالتلفزيون

● الاخ محمد ابو خروب يسال عن مسابقة الـ « ١٥٠ اسم » ؟

— اجاب السيد جواد مرقة مراقب عام البرامج بأن التلفزيون لم يعلن عن مثل هذه المسابقة .



مشهد من حفلة وضع حجر الاساس للبنك العقاري العربي في مدينة الزرقاء .
(تصوير: ستوديو الحديقة)

توصيات مجلس الوحدة الاقتصادية لتحقيق التنسيق الصناعي بين دول السوق العربية

عمان ـ تلقت وزارة الاقتصاد الوطني من الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية مذكرة تتضمن التوصيات المتخذة بشأن التنسيق الصناعي ـ وتنمية الثروة المعدنية في دول السوق العربية المشتركة .

● ١ ـ تعرض الدول الاعضاء على مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عن طريق الامانة العامة خطط التنمية الاقتصادية المتعلقة بمشاريعها الصناعية والمعدنية التي اقر المجلس شمولها بالتنسيق ، وعلى الامانة العامة ان تحيل هذه الخطط الى اللجنة الفرعية للتنسيق الصناعي او اللجان الفنية المتخصصة حسب الاقتضاء في حالة اتخاذ التوصية اللازمة بتنسيق المشاريع بين الدول الاعضاء وفق الاسس والقواعد الواردة ادناه تمهيدا لعرضها على المجلس واتخاذ ما يلزم بشأنها .

وانطلاقا مما سبق ، تقسم المشاريع المعدنية والصناعية التي تعرض على اللجنة الفرعية او اللجان النوعية المتخصصة من قبل الدول الاعضاء الى الاقسام التالية : ـ

اولا : المشاريع التي تستهدف استثمار الموارد الطبيعية غير المستثمرة كاستخراج البترول والمعادن على اختلاف انواعها وغيرها من المواد الاولية من مصادرها الطبيعية يوافق المجلس على اقامة مثل هذه المشاريع لدى الدول الاعضاء بمجرد عرضها على اللجنة وذلك شريطة ان تكون هذه المشاريع اقتصادية وعلى مسؤولية الدولة المتقدمة بالمشروع اذ ان استثمار الموارد الطبيعية في الدولة على اساس اقتصادي يساهم في تنميتها الاقتصادية وهو بالتالي حق للدولة .

ثانيا : المشاريع التي لا يوجد ما يزاحمها لدى الدول الاعضاء الاخرى وكذلك المشاريع التي يزيد فيها طلب السوق العربية المشتركة على انتاجها ، يوافق المجلس على المشاريع التي تتقدم بها الدول الاعضاء من هذا النوع اذا كانت على اساس اقتصادي سليم .

ثالثا : اما المشاريع الصناعية التي لا تدخل في عداد المشاريع المحددة في «اولا وثانيا» اعلاه والتي تزاحم مشاريع اخرى في دول الوحدة الاقتصادية العربية ، يكفي انتاجها حاجة السوق العربية المشتركة بكاملها ، فمن الضروري تنسيقها بين الدول الاعضاء في سبيل تكاملها من جهة وتحقيق المردود الامثل من جهة ثانية حسب المبادىء التالية :

● توافر المواد الاولية .
● كلفة الانتاج الدنيا .
● توفر العناصر البشرية والمادية اللازمة من خبرات وراس مال .
● ارتفاع المردود .
● ضرورة التوزيع الجغرافي .
● مصلحة الدول التي لم تبلغ مرحلة من التصنيع تقارب المراحل التي وصلت اليها سائر الدول الاعضاء .
● حجم الاستهلاك وكلفة النقل .

ب ـ وبالاضافة الى ما سبق ، يلاحظ ان هناك بعض المشاريع الصناعية المعقدة التي تعتبر من الصناعات الاساسية كالصناعات البتروكيمائية وصناعات الالياف الاصطناعية ذات تكاليف انشاء مرتفعة وكلفة انتاج تنخفض على الغالب انخفاضا كبيرا مع ازدياد الطاقة الانتاجية للمشروع والانتاج الفعلي له . كما تتصف هذه المشاريع ايضا بحاجتها الى توفير خبرات فنية عالية مما يجعل من الضروري تعاون الدول العربية على اقامة هذه المشاريع وتوزيعها فيما بينها كي يكون انتاجها مهيأ لسد حاجة السوق العربية المشتركة بكاملها ، وان هذا التعاون ضروري لتطوير هذه الصناعات وهو اساس التنسيق الصناعي فيما بينها .

جـ ـ ان تحقيق السوق العربية المشتركة الذي يتم عن طريق ازالة جميع الحواجز بين الدول الاعضاء امام حرية تبادل البضائع وتنقل الاشخاص والاموال ، تجعل انتاج المشاريع المقامة في جميع الدول لا يستهدف سوق الدولة الواحدة ، بل السوق العربية المشتركة بكاملها ، وهذه الحقيقة تجعل التنسيق بين المشاريع الصناعية فيها ضروريا لجعلها متكاملة لا متزاحمة وان يجري هذا التنسيق على الاسس التالية :

● كفاية المشاريع القائمة والمستقبلة لحاجة استهلاك السوق العربية المشتركة مع ضرورة الاخذ بعين الاعتبار ضرورة التنسيق بين انتاج الصناعات القائمة او التي تحت التنفيذ بهدف رفع مستوى الانتاجية .

● التزام الدول الاعضاء بتصريف انتاج المشاريع المقرر اقامتها على اساس التنسيق وفقا لقرارات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وحسب اتفاقيات بين الدول الاعضاء يعاد النظر فيها دوريا . وتضع الامانة العامة تقريرا عن اسس هذا الالتزام وحدوده لعرضه على مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لاتخاذ القرار اللازم بشأنه بعد عرضه على اللجنة المختصة .

● تبنى دراسة المشاريع البتروكيمائية والمشاريع الصناعية الضخمة الاخرى على اساس استثمار راس المال المشترك بين الدول الاعضاء كلما امكن ذلك .

عوني عبد الهادي

بقلم : الاستاذ انس الخمرة

معتدل القامة ابيض اللون ذو نظرة حاده تشف عن ذكاء متقد وطيبة نفس وابتسامة مشرقة لازمته حتى في الازمات . عاش رحمه الله محاميا عن حقوق امته فكان المدافع المكافح في سبيل الحياة حيث عمل في العهد التسركي وفي صفوف رجالات العرب وانضم للمرحوم الملك فيصل واصبح سكرتيره وكاتم اسراره ومثل العرب معه في مؤتمر فرساي وذكر لي رحمه الله انه كان يمسك المصروف اثناء اقامته والملك فيصل لحضور مؤتمر فرساي في باريس وقدم عوني المرحوم للملك فيصل قائمة حساب المصروف فغضب الملك ومزق ورقة الحساب وقال نحن لا نحاسب المصروف . واذا ذكر الاردن فهو الذي اسس حكومته مع الملك المرحوم عبد الله فكان اول رئيس ديوان لامارة شرقي الاردن واذا ذكر اتحاد العراق مع الاردن أيام الملك فيصل الثاني فانه كان المرحوم عوني اليد الطولى في تدبير انجاز الاتحاد بعيدا عن الضجة والذهول وقال لي رحمه الله انه نعم في لحظات طمأنينة وهو يرى الاتحاد يتم بين بغداد وعمان واذا ذكرت نقابة المحامين فانه اول نقيب للمحامين العرب في فلسطين .

كان التواضع ميزة خاصة به وكنت ألح عليه لكتب مذكراته وفيها الشيء الكثير الذي يستفاد منه وكان يقول لي ان ما يعرفه لا يستحق أن يسجله التاريخ وكان طاهر القلب واليد واللسان ولم يكن يسمح أن يؤكل لحم الصديق أو العدو في مجلسه عاش دائما في بحبوحة من العيش وقال لي مرة ان السعد لازمه فهو يعيش كالملوك واخبرني أن الازمة المادية كانت ان تقترب منه ولكنها انفرجت حيث تمكن من بيع قرية مفيلي (جوار جنين) للسيد عبد الغني سنان كان صبورا على الحياة فلم يكن يتافف او يتضجر وقلت له مرة أن الجامعة الذي ترأس احدى لجانها (اللجنة القانونية) تحافظ على كيان كل دولة وعلى بقاء الحال كيف يمكن تحقيق الوحدة العربية مادام المسؤولون في هذه الدول يحافظ كل على كيانه مستقلا فأجاب ان هناك دراسات وسيأتي الشباب لينفذوا هذه الدراسات يوما ما كما حدث في مصر لان الكثير من المشاريع فيها كانت معدة ومدروسة في السابق وبقيت حتى جاء الشباب ونفذوها . ان نضال فلسطين السياسي مقرون باسمك الى مدى بعيد وان كان الموت قد باعد بيننا وبينك فان ذكراك في القلوب ما زالت تخفق .

برنامج توزيع المؤن للنازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر نيسان ١٩٧٠

ا ـــ منطقة عمان	مركز التوزيع	تاريخ التوزيع نيسان ١٩٧٠ ما عدا ايام الجمعة والعطل الرسمية
النازحون الى الزرقاء	الزرقاء	١٥ـ٢٩
النازحون الى السخنة	السخنة	١٣
النازحون الى مادبا	مادبا	٩ـ١١
النازحون الى الطالبية	الطالبية	١٢ـ١٣
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	١٨ـ٢٠
النازحون الى العقبة	العقبة	٢٦
النازحون الى معان	معان	٢٧
النازحون من القدس وضواحيها الى عمان	الاشرفية	٢ـ١٢
النازحون من الخليل وضواحيها الى عمان	الاشرفية	١٣ـ٢٣
النازحون من بيت لحم الى عمان	الاشرفية	٢٥ـ٢٩
النازحون من نابلس الى عمان	المصدار	٣ـ٧
النازحون من رام الله الى عمان	المصدار	٨ـ٢٠
النازحون من جنين الى عمان	المصدار	٢١ـ٢٢
النازحون من اريحا الى عمان	المصدار	٢٣ـ٢٥
النازحون من طولكرم وقلقيلية الى عمان	المصدار	٢٧ـ٢٨
النازحون من غزة الى عمان	المصدار	٢٩
ب ـــ منطقة البلقاء		
النازحون من مخيم الكرامة الى البقعة	مخيم البقعة	٢٠ـ٢١
النازحون من مخيم دامية الى العقبة	مخيم البقعة	٢٢
النازحون من مخيم معدي الى البقعة	مخيم البقعة	٢٣
النازحون من مخيم الشونة الى البقعة	مخيم البقعة	٢٥ـ٢٧
النازحون من مخيم غور نمرين الى البقعة	مخيم البقعة	٢٨
النازحون من غزة الى مخيم جرش	مخيم جرش	٢ـ١٤
النازحون الى السلط	السلط	١٦ـ٢٠
النازحون الى صويلح	صويلح	٢١
النازحون الى الفحيص	الفحيص	٢٢
النازحون الى وادي السير	وادي السير	٢٢
النازحون الى الصوالحة	الصوالحة	٢٩
جـ ـــ منطقة اربد		
النازحون الى اربد	مخيم اربد	١١ـ١٥
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	١٩ـ٢٠
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	٢٣

٢ ـــ المواد المقررة للتوزيع

ا ـــ النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

الطحين	١٠ كيلو غرام للفرد الواحد
سكر	٦٠٠ غرام للفرد الواحد
ارز	٥٠٠ غرام للفرد الواحد
عدس بالغرام	٦٠٠ غرام للفرد الواحد
زيت	٣٠٠ غرام للفرد الواحد
حليب ناشف	٢٥٠ غرام للفرد الواحد
صابون بالقطعة	١ قطعة واحدة للفرد الواحد
لحمة	٢ علبتان للعائلة
شوربا بالباكيت	٥ باكيتات للعائلة

ب ـــ اطفال اللاجئين والنازحين الغير مسجلين على قوائم اعاشة الوكالة C. R. S.

طحين	١٠ كيلوغرام و٤٠٠ غم للفرد الواحد
سكر	٦٠٠ غرام للفرد الواحد
ارز	٥٠٠ غرام للفرد الواحد
عدس بالغرام	٣٠٠ غرام للفرد الواحد
زيت	٣٧٥ غرام للفرد الواحد

العقيد /
سكرتير اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين
محمد الصريف

الانتقال من الحياة الى الموت

بقلم : سفيتلانا فينوكورفا

موسكو ـ و٠١ن ـ جرت محاولات للقيام بتجربة رد الموت في بلدان عديدة ، الا ان جوهر الامر يكمن في ان مثل هذه التجارب تؤكد ان للكبد دورا كبيرا جدا في احياء الجسم المنبعث .

والبروفسور « نيغوفسكي » المشرف على مختبر الفيزيولوجيا التجريبية في موسكو ، المختص بانعاش الاجسام يقدم لنا اخر التوضيحات في هذا المجال بعد الانتهاء من الندوة العالمية للعلماء المختصين بانعاش الاجسام ، اشهر العلماء السوفييت ، وجمهورية المانيا الديمقراطية ورومانيا الاشتراكية . كما حضر التجربة اخصائيون مشهورون في انعاش الاجسام مثل «انرى لابورى» من فرنسا ، «وروبرت شفاب» من امريكا وبروفسور الجراحة «ادمس رى» من معهد كارولينا والبروفسور «غورد» من السويد وغيرهم .

توسيع افاق العلم

وكان على طاولة العمليات كلب مجنس بانتظار اجراء التجربة عليه . انه سيموت بضربة كهربائية قاضية ، ويقوم الاطباء بعد ذلك باحيائه من جديد ليبرهنوا على انه يمكن رد الموت الاكلينيكي (النهائي) على اعقابه ، املا في توسيع آفاق العلم في هذا المجال .

لقد ترك المخدر تاثيره اللازم ويقوم «فيكتور شابيرو» بادخال انبوب مطاطي رفيع عبر وريد الفخذ في فوهة الوريد الكبدي للكلب ، فينتفخ البطة الجوفي . ويدخل انبوب اخر عبر الطحال في الوريد الرئيسي للكبد . ويوصل هذين الانبوبين ببعضهما البعض جهاز دوران الدم الاصطناعي وفيه دم ماخوذ من كلب اخر . واعطيت الاشارة : «شحنة كهربائية» وهنا بدات ريش الكتابة التلقائية بتسجيل ضربات القلب والتنفس ثم توقفت .

ان الانتقال من الحياة الى الموت لا يتم بشكل فجائي . اذ «تستسلم» اولا قشرة نصفي المخ الكبيرين ، وموت هذه القشرة هو اشارة الخطر بالنسبة لكل فروع الجهاز العصبي المركزي التي تتهيج نتيجة لذلك . ويتزايد طلب الانسجة على الاوكسجين تزايدا هائلا ، فتحل سكرة الموت . ورغم ان المخ المستطيل الذي تتواجد فيه ضوابط القلب والتنفس يبقى مستمرا في اداء وظيفته ، الا انه ليس بامكانه فك هذا الحصار . ويحل الموت النهائي بعد اخر نفس واخر ضربة للقلب .

لكن ليست هذه هي النهاية ، لان التغيرات غير القابلة للانعكاس لم تحدث بعد ، فتجدد الخلايا يبقى مستمرا ، لان القشرة قادرة على ان تعيش ٥ـ٦ دقائق ، ثم تموت . وبما ان حساسية القشرة لنقصان الاوكسجين هائلة فان هذا الامر يحدد فترات الانعكاس . واذا لم تؤخذ هذه المدة المعينة بعين الاعتبار ، فان كل تدخل في شؤون الجسم الميت يبقى امرا لا فائدة منه .

لقد تاكدت فكرة الدقائق الخمس «القابلة للانعكاس» ابان الحرب حينما نقلت فرقة من الاطباء باشراف البروفسور «نيغوفسكي» الدم تحت الضغط الى شريان جريح (كان يعد حينذاك ميتا) واجروا لقلبه تدليكا وتنفسا اصطناعيا ثم ارجعت الحياة الى مئات من الناس

وقد اشتهرت هذه الطريقة في الاتحاد السوفييتي والخارج . الا انه لم يتمكن احد بعد من التغلب على الحائل الذي تشكله الدقائق الخمس او الست التي تلعب دورا هاما في احياء الناس .

ان نقصان الاوكسجين ليس بالعائق الوحيد امام احياء الجسم بنجاح ، فهنالك سبب جدي اخر يكمن في اختلال تجديد الخلايا في الجسم الذي يتم احياؤه ثم تسمم هذا الجسم عن طريق المواد المتفتتة المسممة فيه ، فهل يمكن تلافي مثل هذا الانتحار الذاتي للجسم ؟

لقد اقترح «نيغوفسكي» استعمال دوران الدم الاصطناعي في الكبد اثناء عملية الاحياء . لان هذا الدوران قد يحقق النجاح ، ويساعد في التغلب على «مرض الجسم الذي يجري احياؤه» .

تدليك اصطناعي للقلب

بدا جهاز دوران الدم «الاصطناعي بالعمل . دقيقة ... اثنتان ... عشر ... وبعد ١٢ دقيقة يبدا اول نفس ويبدا معه الاحياء . ويجري التدليك الاصطناعي للقلب . وينقل الدم الى الكلب تحت الضغط . ويبدا قناع التنفس بالعمل حالا محل الرئتين الحقيقتين للحيوان حتى استيقاظه وتنبهه . ثم يلقح بالادرنالين ، وتمر شحنة كهربائية منفذة عبر القفص الصدري للكلب لترغم القلب على البدء بالخفقان بشكل متساو .

ويبدا القلب بالخفقان ثم يتوقف بعد ثوان ، وتاتي شحنة كهربائية اخرى ويبدا القلب خفقاته احسن من ذي قبل . وتم في الدقيقة الثانية تسجيل اول استنشاق ، وبعد اربع دقائق اخرى تنفس الكلب لوحده ، وبدون قناع التنفس . وفي الدقيقة الرابعة عشرة بدا يطرف بالعين . وظهرت ارتكاسات العين المتمثلة في اولى الاشارات الوجلة للمخ المتنبه . وينقضي اسبوع اخر ، واذا بالكلب المجنس المنبعث من جديد لا يختلف باي شيء عن اقرانه .

ويلخص البروفسور «نيغوفسكي» مجمل الاختبار قائلا :

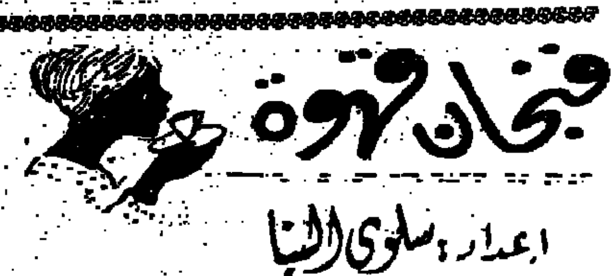
ـ ان دوران الدم الاصطناعي في الكبد يساعد على تجديد وظائف المخ . وقد لاحظتم كيف ان تنفس الكلب بدا بسرعة في التجربة ، وجرت عملية التجديد بانتعاش اكثر . ولكن الحيوانات التي تنبعث فيها الحياة مجددا غالبا ما تموت بعد مرور ١٢ دقيقة من الموت النهائي اذا لم يستعمل دوران الدم الاصطناعي للكبد .

اما «روبرت شفاب» البروفسور في جامعة بوسطن فيقول: لم اكن اتصور هذا الدور الجدي الهام الذي تلعبه الكبد في احياء الجسم .

ويقول «ادمس رى» البروفسور في معهد كارولينا : ان الفكرة مغرية بلا شك ، واذا ما تكاملت ستكون خطوة عظيمة في طريق الاحياء الناجح للاجسام .

وتكلم العالم السوفييتي « فسيفولود باتكوفسكي » رئيس المختبر الخاص باحياء الاجسام بمعهد بوغومولتس للفيزيولوجيا في كييف فقال: من رأيي ان تصميم النتيجة المستخلصة حول تحديد طول فترة الموت النهائي بخمس وست دقائق ليس بالامر الصحيح بالنسبة لعلم احياء الاجسام الحديث ، لان مئات الكلاب التي انبعثت الى الحياة مجددا بعد مرور ١٥ـ١٦ وحتى ٢٠ دقيقة

(البقية على الصفحة ٧ عمود ٣)



اعداد : سلوى البنا

مع السيدة فائزة قعدان

شابة هادئة تستقبلــك بابتسامة طيبة قبل ان تروي لك الكثير عما تعرفه من بطــولات شعبنا في الارض المحتلة .

.. حديثها لا يخلو من الحنين الى ارض فلسطين .. ولمــا كنت أعرف انها زوجة لاحــد المناضلين فقد قلت لها :

أمنيتي حمل السلاح

هل تشعرين بالاستقرار وانت زوجة لفدائي ؟

قالت : ● وهل يشعر بالاستقــرار أي فرد من ابناء شعبنا المشــرد ؟ الاستقرار لا يكون .الا في الوطن .ربما احس انا بسعادة من نوع اخر قــد لا تحسبها غيري . وذلك لاني اشعــر بأني أشارك زوجي نضاله . واننا نعمل من اجل حياة مستقرة . يعيشها ابناؤنا في وطنهم وارضهم .

قلت : قد يغيب زوجك فترة عــن البيت فهل تستطيعين تدبير أمورك ؟

قالت : كل زوجة فلسطينية يجب ان تفهم أو دورها ايجابيا في معركة التحرير التي نخوضها . وعلى هذا يجب أن تهيء نفسها لتحمل مسؤوليات هذه الحياة ، التي لا تخلو من تضحيات . وحتــى تهيأت للقيام بدورها فهي لا شك تشعر بأنها تقوم بعمل فوق طاقتها وعلى العكس فهي تشعر بالسعادة لانها تؤدي بعض واجبها .

سعيدة بعمل زوجي

افهم من ذلك انك مقتنعة تماما بعمل زوجك ؟

● بل وسـعيدة ايضـا واتمنى لــو بامكاني أن أقف الى جانبه واحمــــل السلاح . ليكون لي نفس الدور الذي يقوم به ..

هل تعتقدين أن المراة تستطيع ان تشارك فعليا في المعركة ؟

● من المؤكد انها تستطيع ودليــل ذلك ما حققته حتى الان المرأة الفلسطينية ويكفي مثلا على تلك المناضلة شهلا .

بماذا توحي اليك ذكرى معركــــة الكرامة ؟

● انها تبشرني بما وراء نضالنــا الطويل من انتصار وتحرير . كمــا تذكرني بما كانت تتشدق به اسرائيــل من انتصاراتها لا تقهر . فقد حطمــت الكرامة هذه الاسطورة واثبتت أن القوة تعلو على الحق والايمان . وأن شعبنا لا بد وان ينتصر .

هل زرت معرض الكرامة وما رأيك به ؟

● لقد كان صورة واضحة لنشــاط جماهيرنا الشعبية بكل فئاتها العاملة .

● هل لك أمنية ؟

● اتمنى أن يكلل الله نضال ابنــاء شعبنا بالنصر . كما أتمنى ان يعيشــ ابنائي احرارا في وطنهم .

المــــــرأة

الوجــه الحقيقي لـ « مدام بومبيدو »

نقدم لك ، ياسيدتي ، في هذا المقال شخصية نسوية محببة، هي السيدة « كلود » زوجة ، الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو انها السيدة الفرنسية الاولى ، وزوجها لا يناديها الا بـ « يا وغلتي » .

بمناسبة رحلتها الاخيرة ، مع زوجها ، الى الولايــات المتحدة كان هم الصحفيين في انحاء العالم أن يتحدثوا عنها، ويبحثوا عن تفاصيل حياتها ، وحقيقة شخصيتها .

والواقع انه لا يكاد يكون انسان ، حتى في فرنسا نفسها ، يعرف حقــا من تكون هذه المرأة الهينة اللقيمة ، الشقراء ، الانيقة المتكتمة ، والتي تعيش منذ تسعة اشهر في قصر الاليزيه في ظل زوجها رئيس الجمهورية .

خجولة ومتهيبة

ومما يذكر الان ، على وجه الخصوص ان هذه السيدة عندما تقدم الرئيس نيكسون وزوجته لمصافحتها يوم استقبال زوجها في رحلته الى اميركا قد تخضب وجهها احمرارا .. ذلك ان السيدة الاولى في فرنسا خجولة ومتهيبة .

واذا كانت تبدو في جميع الصــور التي التقطت لها هناك وبيدها سيجارة فليس ذلك لانها لا تستطيع أن تمتنع عن التدخين ، وانما الواقع أن امساكها بالسيجارة يزيل ارتباكها ويكسبهـا القدرة على ضبط مشاعرها . وهكذا كان التهيب ، والخجل سببا في أن تحرق من السجائر بقدر ما كـان يحــرق زوجها ، وهو من كبار المدخنين .

وهناك ما هو اشد من هذا ، اي ان تهيب هذه السيدة ينقلب الى فــزع كلما وجدت نفسها في حفل رسمي . ولهذا السبب كانت الاحتفالات والمآدب التي اقيمت لزوجها ولها في هذه الرحلة عذابا موصول الاسباب .

وصحيح انها اعدت كل الاسباب لهذه الرحلة فلطت عشــرات الفساتين والمعاطف من اشهر محلات الازياء في باريس لترتديها في كل مدينة زارتهــا في الولايات المتحدة ، غير انها فعلت ذلك استجابة لمنصبها كزوجة لرئيس الدولة . والواقع انها لم تفعل ذلك بباعث من قلبها .

بكل بساطة ان السيدة كلود بومبيدو لم تتمن ابدا ان تصبح من الشخصيات العامة ذات الاهمية الكبرى .

وهي لم تحب السياسة ابدا . وتفضل عليها ، كثيرا ، مهنة الطب التي كان يمارسها والدها . وقد كانت سعيــدة جدا ان ولدها — الان — اراد هــو الاخر أن يكون طبيبا .

لقد اسعدها حقا انتخاب زوجهــا رئيسا للجمهورية الفرنسية ، الا انــه احزنها في الوقت نفسه بعض الحزن . أما سرورها فلانها معجبة بزوجها اعجابا عظيما وأما بعض الحزن فلانهــا أدركت انه ينبغي لها أن تودع حياتها المتواضعة التي تحبها لتستقبل حياة تحصى فيهــا حركاتها وسكناتها وتنقلاتها ويعلق عليها وتكون مدار الاحاديث باعتبارها زوجــة الرئيس .

ابعاد الاطعمة الاجنبية

كان اول ما فعلته عندما حلت فــي قصر الرئاسة الاليزيه انها طلبت مــن الطباخين ابعاد جميع الالوان الاجنبية من مائدتها واستبدالها بالوان فرنسية وطنية مصنوعة على مهل ووفقا للذوق الفرنسي الاصيل .

لقد كانت دائما في بيتها ، تعد هــي نفسها الوان الطعام الفرنسي لجميــع افراد الاسرة ، بما في ذلك الوان الطعام المفضلة عندها .

وهي لما لاحظت ان زوجها قد ازداد وزنه اضطرته الى اتباع نظام خاص في طعامه يقوم على شواء اللحم ، والسمك غير السمين ، والسلطة الخضراء .

وهي تعتقد ان ذاكرة زوجها القويــة انما يعود الفضل فيها الى تناولــه السلطة بانتظام .. وهي تكره بشدة الطعام المعلب ، وتقول انه ينفخ المعدة .

وفي اكثر الاحيان تترك السيدة كلود القاعات الرحبة ، والصالونات الباذخة في قصر الاليزيه ، وتلوذ بشقة صغيرة اعدتها في القصر ، ومؤلفة من اربــع حجرات . في هذه الشقة جمعت كــل الاشياء المحببة الى نفسها والتي حملتها معها من بيتها الخاص . وفوق المدفأة سرعان ما تقع العين على صورة كبيرة لحفيدها توماس . وهي قد نثرت ، في كل مكان ، الزهر والنبات الاخضر .

خلافات بين الزوجين

هوايتها الاولى ركوب الخيل . انها عادة استحكمت فيها منذ طويل . وليس احب الى نفسها من امتطاء صهوة جواد في الريف ، لتنطلق في الافاق الواسعة .. وهي لا تهوى كثيرا ان تركب سيارة الاليزيه الرسمية ، وتفضل ان تقــود سيارتها المتواضعة القديمة ، التــي تخشى صديقاتها أن يركبن فيها معها ، لانها تقود السيارة بسرعة ، وتسهــو احيانا مما يؤدي في كثير من الاحيان الى احتكاكها بسيارات اخرى تحدث فــي سيارتها خدوشا او حتى اصابات فــي بعض اجزائها .. وهذا يثير زوجهــا ، وهو رجل يعبد النظام ، ولا يحب أن يرى مثل هذه الخدوش أو الاصابات في سيارة زوجته .

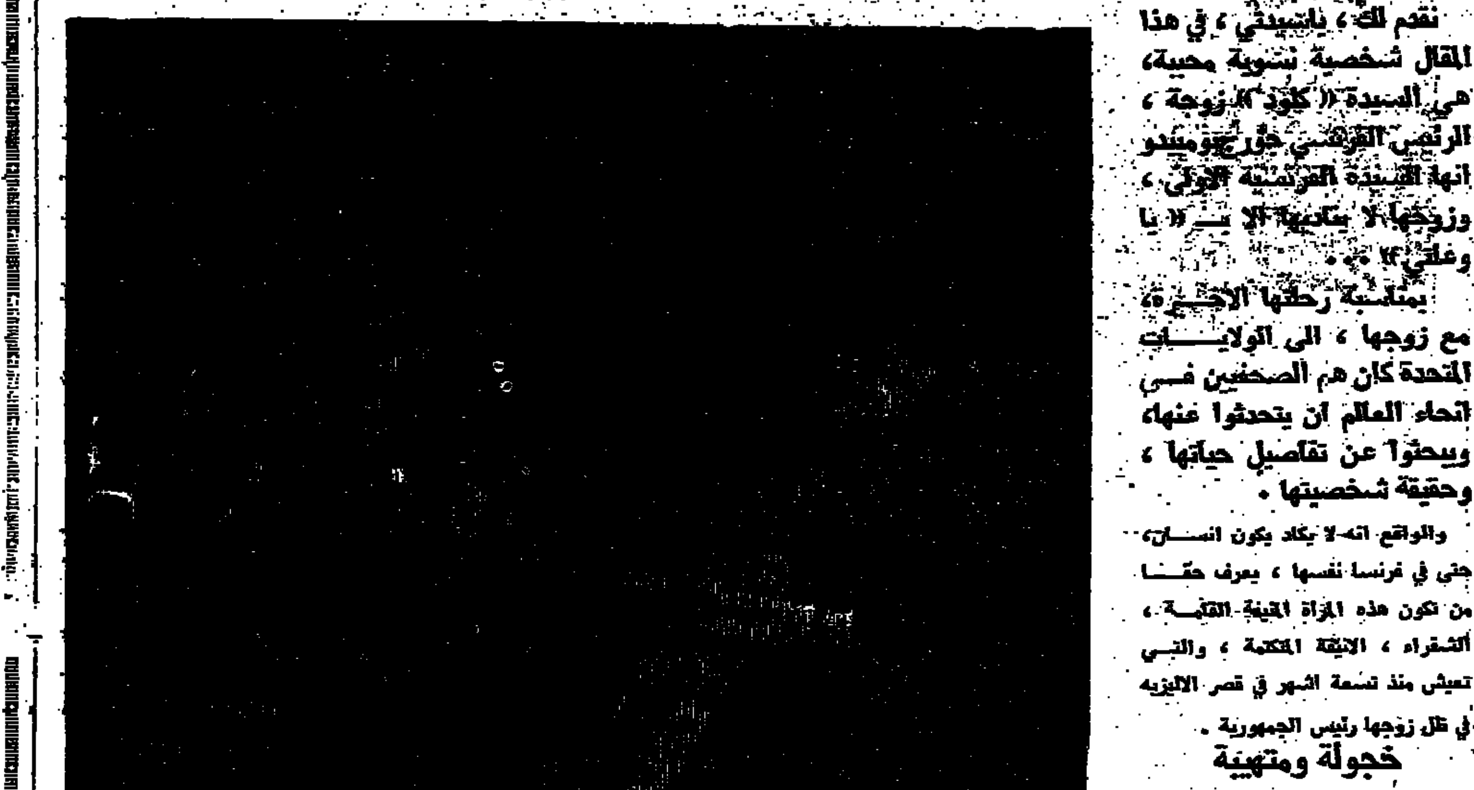
وهناك ايضا خلاف صغير بين الزوجين وهو انه يحب الصيد ، في حين انهــا هي تابى ان ترافقه فيه الا عــلى مضض . والواقع انها تحب الحيوانات حبا عظيما وتكره ان تراها تقتــل في الصيد ...

وخلاف اخر حول ساعة النوم ، وليس سرا عند احد ان الرئيس يكون معظــم نشاطه في النهار ، في حين أن زوجته تنشط ليلا . اي انه ذو مزاج صباحي ، وهي ذات مزاج ليلي ، والرئيس ، بعد العاشرة مساء ، وعندما لا يكون لديه عمل عاجل ، يبدأ يحلم بالالتجــاء الى سريره . وفي الساعة نفسها تبدأ زوجته بالشعور انها على احسن وانشط ما تكون . ولهذا فانه في اغلب الاحيان يتوارى خفية ويلوذ بسريره ، في حين تستمر هي ساهرة .

في بيتهما الريفي فقط تنام السيــدة بومبيدو مبكرة وتصحو مبكرة كذلك ، لكي تذهب لاداء الصلاة في الكنيسة . ذلك ان احدى سمات شخصيتها ايمانهـــا العميق . ان قرى الريف التي يقضيان فيها اجازة نهاية الاسبوع كثيرا مــا تراها وهي تتجه في الصباح الباكر الى الكنيسة ، وفي اغلب الاحيان يرافقها زوجها ايضا . أما صلاة المساء فانها تذهب اليها وحدها .

هذا الايمان العميق يفسر تمام زهدها بكل مظاهر البذخ والترف . وهذا الزهد اظهرته اخيرا عشية رحلتها مع زوجها الى الولايات المتحدة ، فقد قالت للحلاق الذي رافقها في هذه الرحلة :

— كنت افضل ان أزور الولايــات المتحدة في سيارة بسيطة مع زوجــي وولدي .. كنا سنشاهد ، عــلى الاقل الوجه الحقيقي لتلك البلاد .



مدام بومبيدو : في حياتها اليومية



كلود بومبيدو : فستان ارتدته فــي حفلة استقبال بالسفارة الفرنسيــة في واشنطن .

أقلام شابة ...

« الشعب »

وطني احن اليك يا مهد الهدى
وهواك في قلبي على طول المدى
ولارضك المعطاء اطيب نفحة
ولزهرك الريان من قطر الندى
ولليلك الصافي صفاء طفولتي
وعلى الجبال الشم كم حاد حدا
غنيتني طفلا فاوفيت الندا
وصباي فيك نما وشب رعيدا
لي ذكريات في رباك عزيزة
انا لست انساها وفي سمعي الصدى
انا ما هجرتك عن قلا لدنني
اجبرت عنك اليعد من غدر العدا
مني اليك تحية قدسية
يا موطن الثوار ابطال الفدا

غزال الترلي

ردود وجدانية

— ١ —

ايه (المحبوب) بالله قمــا
صدكم عنا وما فينا صـــدود ؟
مرت الايـام في حلـم الذكرى
كسـراب كوميض لن تعــود
انقضى اللذات حيران القوى
وعذابي من « حبيبي » بالوعود
وانا جي النجم في ليل الهــوى
ليعود النجم منـــه بالردود
ارسل الاهات حرى والجــوى
وعبير الحب دمع عالخــدود
فاذا ما غاب منــي بــارق
فليكن في بارقي منكـــم جحود

— ٢ —

« يا الهيف » الروح مهلا انتــي
من هواكم في غرام في وقــــود
لا تقل انا صددنــا عنكـــم
حاشا ان نرضى بديلا في الوجود
او نظرتم في فؤادي لحظــــة
لعلمتم انني ارعى العهــــود
لم يزل عهدي لكـــم في حـرزه
لم تزحزحه اباريـــق الورود
كم اراقت دمعتي من مقلتـــي
ذكريات الحب واليــوم السعيد
كم سهرنا في غياهيب الـدجى
نذكر الاحداث في لالا خــدود
غيمين اللـــه لي لــــم ازل
من هواكم « يا حبيبي » في قيود
مالكا حريتي من قيوكـــــم
وبكم مستعبد صب مســـود
فلماذا « يا حبيبي » بعد هذا
تهجون القلب عنكم بالصدود ؟

فتاة قريش

أمي فلسطين

اقبل عيدك يا أماه
وأمس ..
أهديتك غرسة تفاح وتين
واليوم يصلب في ارضك السلام
ويصفر لون الزيتون
وانا في صباح العيد
اهديك يا أمي أيـا فلسطين
من العروق الف نبضة
والف حزمة من الحنين
وبطاقة مكتوبة بدم ابنائك
الناظرين الى الصباح .. الثائرين
ولا تحزني أماه فنحن على درب الكفاح
سنعيد مجد حطين
والعام القادم أماه .. بغصن زيتون أخضر
وعلى خطوات الدم .. عائدون .. عائدون

روزين النمري
عمان

هكذا من الاصل

«الدفاع» قبل ٢٥ سنة

متفرقات محلية

حيفا — اجيز السيد امين نصر قاضي المحكمة المركزية ...ة شهر ونصف سيقضيها في القاهرة .

القدس — ارسل السيد حنا سلامه رئيس اتحاد الاندية ...رثوذكسية العربية برقية الى المندوب السامي احتج فيها على ...يح الحكومة بشأن بلدية القدس لانه يعتبر مجحفا بحقوق ...عرب ومهددا لكيانهم . وقد طالب السيد حنا سلامه ...ين شخص عربي مسلم رئيس لبلدية القدس .

القدس — عاد امس ... السادة كاظم ...حمد فارس واديب خوري ... ذلك بعد ان ...ضروا مؤتمر المهندسين الذي انهت اجتماعاته مؤخرا في ...القاهرة .

متفرقات عربية وعالمية

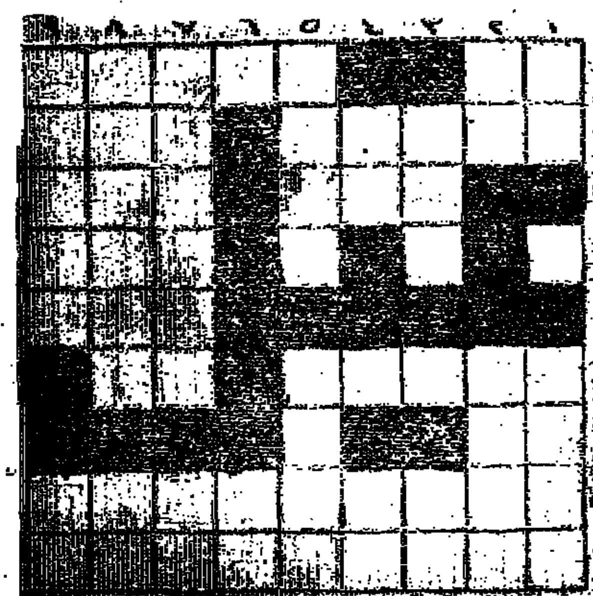
القاهرة — و. ف — قال دونة السيد عبد الحميد كرامة ...ي حكومة لبنان ان لبنان لم يعلم مقدما بمشروع سوريا ...برى ولم يفاتح حتى بشكل غير رسمي في هذا الموضوع .

لندن — قال راديو نيويورك بعد ظهر امس ان الحلفاء قد ...ا مدينة فرانكفورت على نهر المين بعد ان اطبقوا عليها ... ثلاث جهات وقال مراسل اليونايتدبرس في باريس بان ...انكفورت مدينة مفتوحة وانه لم يدافع عنها احدا .

موسكو — رويتر — قال مراسل رويتر هنا ان معركة ...ا قد اقتربت خطوة جديدة بعد ان تقدمت الوحدات ...سوفياتية الى مسافة ٣٥ ميلا من حدود النمسا وتزحف الجيوش ...سوفياتية على جبهة قتال طولها ٥٠ ميلا الى الجنوب ... الدانوب ضد مقاومة عنيدة من القوات الاحتياطية الالمانية .

الدفاع ٢٧ اذار ١٩٤٥





اعداد : سمير العتيلي — الزرقاء

أفقي

١ — حرف نهي ، مذياع
٢ — بلد تنتسب اليه فتاة حسادة البصر في الماضي ، بجيب
٣ — مدينة سورية ، اب البشر
٤ — جدها في الارض
٥ — نهر افريقي قامت على ضفافه حضارات قديمة .
٦ — منظمة فدائية معرف بال التعريف احد الوالدين
٧ — ضمير منفصل للجمع
٨ — كلمتان الاولى تتكون من «٤» احرف ، قرية فلسطينية ، معكوسة ، والثانية جناح عسكري لمنظمة فدائية .
٩ — ثائر عربي

عمودي

١ — خاصتي ، عشيرتي
٢ — احد الوالدين ، عكسها ابسام
٣ — جبل يقع قرب المدينة المنورة، عكسها سيدة
٤ — متشابهان ، ثلثا عرب
٥ — عكسها يسحق ، جدها في حرب رعاع
٦ — ثلثا أرب
٧ — بلادنا ، في المدرسة
٨ — عكسها اماكن درس الغلال التي تخصني ، عكسها للتأفف
٩ — كلمتان الاولى حرفان «حب» والثانية سام ، متشابهان

حل اللغز السابق

أفقي: — قلب ، ارق ٢ — يحب ٣ — كر ... ٤ — س ... ٨ — ملاك ... ٥ — أ ف ٥ — سن ٦ — ... ٧ — سفر ... در ، سبع

عمودي: ١ — بق ، امل ٢ — لحد ، نابلس ... ٩ — رأ ٣ — سل ٣ — ب ب ، ا ا ٤ — كان ، نكد ٥ — ... ٦ — حسن ٧ — الهام ٨ — هرب ٩ — قيل ، تكساس .

الانتقال من الحياة الى الموت — بقية

على موتها النهائي تعيش في حديقة المعهد بشكل عادي ، اذ تتجدد لديها الارتكاسات الشرطية التي تعودت عليها قبل التجربة بشكل تام .

ان السلاح الرئيسي الذي يستعمله العالم في هذا المجال هو جهاز دوران الدم الاصطناعي ، الذي يدفع الدم عبر اوردة وشرايين الحيوان الذي يقع في فترة الموت النهائي، ثم ينقل اليه الدم من حيوان اخر ، وهكذا يتم تطهير الدم من المواد المسممة .

ان استعمال دوران الدم الاصطناعي في الاحياء حتى بعد موت اكلينيكي نهائي طويل الامد يحملنا على الاعتقاد بامكانية تجديد نشاط الجسم الذي تتم احياؤه بشكل تام وسريع جدا . لكن من الصعب جدا فهم ذلك اذا لم يترك المجال لتجديد وظائف عناصر الجهاز العصبي ولو بشكل جزئي .

مرحلة صعبة من الابحاث

ان التجارب شيء، اما الشيء الاخر فهو احياء الانسان الذي يملك جهازا عصبيا معقدا ومرنا جدا . ومما لا ريب فيه ان امامنا مرحلة صعبة من الابحاث العلمية الدقيقة المتعبة قبل ان نقول بكل ايمان، ان احتياطيات مخ الانسان اوسع بكثير مما يفترضونها في الوقت الحاضر . الا ان ابحاث سيانكوفسكي، تعتبر خطوة هامة وجديدة على هذه الطريق .

ولا يكفي ان يبعث الانسان الى الحياة من جديد فقط ، بل ينبغي ان يعود للمجتمع كعضو كامل من الناحية الاجتماعية، وبدون ذلك فان كل محاولة لاحياء الانسان ستكون غير مجدية .

وقد اتفق العلماء السوفييت والاجانب على هذا الراي بالاجماع، وعادوا مرارا الى مقاييس تقييم حالة الناس الذين يجري احياؤهم .

واقترح العالم الامريكي البروفيسور «شيفاب» استعمال الثالوث المسمى بثالوث شفاب وهو عبارة عن ثلاثة شروط لا يمكن بدونها اقرار حقيقة حلول الموت وهي: ان عدم وجود التنفس والارتكاسات يشير الى ان الفروع السفلية للدماغ ميتة . وان الات مقياس التهاب الدماغ تقرر موت الفروع العليا من الدماغ . وان الصمت الدماغي الكهربائي والخط من الاهتزازات يشكلان الشرط الثالث ، اي ثالث اقسام هذا الثالوث . ويمثل هذا الثالوث يمكن ان تمضي اربع وعشرون ساعة قبل ان يتمكن المرء من القول بشكل حاسم، بان دماغ الانسان قد مات بدون رجعة، اي ان الانسان

ميت تماما؟

اما الجراحون الذين يوبهم زرع اعضاء كالقلب والكبد والكلية لا يوافقون على هذا الامر، لانهم يعتبرون الاعضاء المخصصة للنقل من انسان لاخر قد تتفسخ وتتضرر خلال هذه الفترة الطويلة، ويتفقون على الثالوث لمدة تتراوح بين ساعة وثلاث ساعات وليس اربعا وعشرين ساعة . ويضيف شفاب قائلا :

هل يمكن رد الموت

لكنني اعتقد ان معظم الباحثين المشتركين في الندوة متفقون معي على هذه المسالة التي تكتسب اهمية بالغة بالنسبة لعلم احياء الاجسام الحديث .

هل يمكن رد الموت على اعقابه؟ لقد كان هذا السؤال خياليا . لهام اليوم فان الذين اصبحت حرفتهم وفنهم وواجبهم هو اعادة الحياة الى الذين افقدهم اياها حادث طائش يتشاورون فيما بينهم . كما ان البحث بشكل جدي يجري عن الوسائل التي تمكن من التغلب على مرض النبعث، وناهل يصدق ان تكلل هذه الجهود بالنجاح .

صبر الاسكتبرونة للشاعر سميح القاسم

صدر في الارض المحتلة في الاسبوع الماضي ديوان شعر جديد للشاعر المناضل سميح القاسم اسماه « صدر اسكتبرونة » .

موشي دايان في شاطيء غزة

قام موشه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي في الاسبوع الماضي بزيارتين متتاليتين لمدينة غزة . وكان يتجه فورا الى الشاطيء سالكا طريق الوحدة ترافقه ست سيارات عسكرية للحراسة والحماية . وقد شوهد وهو يهجر سيارته « الشفروليه » الخضراء التي كانت دائما تسير في اخر السيارات ويركب سيارة جيب في المقدمة .

عطلة القصابين يوم الجمعة بدلا من الثلاثاء

عمان — و.ا.ا — تقرر ان يكون يوم الجمعة من كل اسبوع العطلة الاسبوعية للقصابين اعتبارا من مطلع شهر نيسان القادم .

صرح بذلك الدكتور نشأت الجابي طبيب بيطري امانة العاصمة . وقال : لقد اتفق القصابون مع ادارة امانة العاصمة لتنفيذ القرار .

ويذكر ان يوم الثلاثاء كان العطلة الاسبوعية للقصابين .

هنا كانت نايهة المطاف — بقية

وحتى « الليل والنهار » في تمثالك الرمزي عاريان ... عند موسى، تراجعت قليلا واحسبك كنت تريد نحته عاريا هو الاخر ، ولكنك احجمت ولم تعسر منه الا ساقا والساعدين ... ومن اجله ملكي اقف عنده طويلا ، دخلت كنيسة

القديس بطرس في الفاتيكان تلك التي صنعت انت قبتها المدهشة ، فكنت فنانا ، ومهندسا ، كما انت شاعر ، ومحب للحرية في ايام التنكيل بها وبدعاتها ... وهل عينا تشاهد شخوصك تشرئب ابصارهم وابدانهم في توتر شديد الى بعيد ، واحيانا الى اعلى ؟ اكان هذا من فرط احساسك بالاغلال في داخلك فعبرت عن ارادة التمرد في اعماق شخوصك بارادة الانعتاق التي كانت تومض في حدقات عيونهم . اتذكر ذلك الحوار الطويل بيني وبينك ، في مطالع الشباب ، اتذكر اني عشت في صحبتك ، وفي عصرك ، وصحبتك حتى وانت فوق « السقالات »

العالية ترسم لوحات الخليقة ، ولم تستطع ارادة السيد الكبير الرهيب ان تثنيك عن ان يخرج كل هؤلاء البشر ، من شفافية احلامك، عراة كما هي الشمس عارية ،كما هو الضياء عار ، كما هي الطبيعة في سهل وجبل وبحر عارية في تمام كمالها ...

ولا بد ان نمضي يا انجلو ، ان نودعك ، نودع فاتيكانك ، ونلقي اليك بالتحية ،ومع التحية ابتسامة الرجاء في ان نعود فنلقاك ... ام تراك لا تريدنا ان نرى الكوليزيوم، واثاره الشاخصة ومدرجة الذي كان يتسع لمئة الف مشاهد في صراع الابطال فيما بينهم ، او مع

ضواري الوحش ، الى ان جاء زمن كان يلقى فيه بالمسيحيين الاوائل لتلتهمهم هاتيك الضواري . ولا بد ان نرى اطلال « الفوروم » واثار المعابد الوثنية والقصور العتيقة ، والاقواس الباقية التي جاء قوس النصر في باريس على مثالها ...

معذرة اليك ، فنحن نريد ايضا ان نشاهد ذلك الاثر الفني الحديث الذي ينهض غير بعيد عن الكوليزيوم ، وفيه قبر الجندي المجهول ، ومنحوتات ضخمة لبعض امجاد روما ، سنستريح هناك

ساعة ، ثم نمضي الى ينبوع الاماني ، في تلك الحارة القديمة . ما اعجب ما تحف بهذا الينبوع من تهاويل ومنحوتات ، المهم ان نلقي ببعض القطع الفضية او حتى

النحاسية في البركة الكبيرة ، ونتمنى الامنيات كما تفعل حشود السياح ، ونضحك من انفسنا ، ومن غيرنا ، وتؤخذ لنا الصور للذكرى ، فالذكريات كما قال امير شعرائنا :« صدى السنين الحاكي» ولن ننسى ان نشاهد تلك المنحوتة الهائلة التي تجسد اسطورة

تأسيس روما ... كان ، فيما تروي الاسطورة ، رومولوس هو مؤسسها ، واول ملك عليها (٧١٥ — ٧٥٣) قبل الميلاد . وقد ارضعته مع اخيه او توأمه ريموس ذئبه ، ومن ثم تبناه واواه راع من الرعاة فشب والبطولة ملء برديه واخذ الملك قوة واقتدارا .. والمنحوتة الضخمة تمثل الذئبة وهي ترضع الشقيقين التوأمين ..

وهاتيك الملاعب الرياضية ، في اطراف روما بتماثيلها وساحاتها ومدرجاتها ،الا ترى يا انجلو انها تستحق نظرة ؟ يقال ان موسوليني هو الذي انشأها في هذه الرقعة الرحيبة ... اصحيح هذا ؟ ستوضع ، اذن في ميزان حسناته عسى ان يخف شيء مما يثقل كفة السيئات ...

ما اكثر ما يتداخل قديم وحديث في روما . وما ينفك نهر التيبر فيها يجري كما يجري الزمان عبر قرون وعصور واجيال وعبر احداث جسام او غير جسام ، ولا يبقى من غبار السنين الا ما صنعته يد فنان ، او ابدعته عبقرية اديب، شهادة على ما كان وما قد يكون. ... وكل الطرق تؤدي الى

روما ، وحتى هذه الطريق الطويلة التي تفضي ،اخر الامر الى المطار الدولي الكبير .. وها هي طائرتنا الميمونة الغدوات والروحات جاثمة في الانتظار .. ثم ها هي تحلق بنا وتشق الفضاء ، ونعيش معها في رحاب السماء ساعات ثم تطامن من ارتفاعها ، ويبدا الهبوط رويدا ، ونعود نرى الناس كالنمال ، والمنازل كخلايا النحل، ثم يكبر كل شيء ويعظم ، وتحط سفينة الفضاء في مطار عمان ... امحى من القلب والفكر كل شيء، ولم يبقى الا هذا الحنين الى الوطن ، واننا لنتلف على ثراه، ونعانق الاهل ، ونسعد بنسمات الغروب تهفو على وجوهنا وتملأ قلوبنا غبطة ورضى .

طبعت بمطابع الدفاع

النشاط الرياضي وامتحانات الطلاب

كتب محمد جميل عبد القادر

غمضة عين وتصبح امتحانات الطلاب على الابواب سواء كان ذلك في الجامعة او المدارس ونحن بحاجة الى تذكير الاتحادات الرياضية سنويا بهذا الموضوع لان عددا من هذه الاتحادات لا يتذكر او لا يصحو من غفوته الامع بداية الامتحانات النهائية للطلاب فيحدث كثيرا من الارتباك لهؤلاء الطلاب ولنواديهم التي يلعبون فيها وتكون النتيجة ان يعيش كثير من هؤلاء الطلاب دون تنظيم لاوقاتهم او استقرار لاعمالهم مما يؤدي في بعض الاحيان الى رسوب البعض منهم وهنا تكون الكارثة .فتقول الام ان ابني رسب بسبب الرياضة ويقول ذلك ايضا الاب والاخ والجار والجميع مع ان هذا المفهوم خاطيء اذا ابتعدنا عن مثل هذه الاخطاء التنظيمية البسيطة فالرياضة هي التي تدفع الطالب الى النجاح تنمي عقله وتفتح ملكات التفكير لديه تشبع رغباته وتبعده عن بواطن الاغراءات التي قد تقوده للانحراف .

ان الرياضة تنظيم وادارة وعمل وما علينا الا ان ننظم اعمالنا دائما حتى تكسب ثقة كل مواطن ولا اعتقد ان هناك رياضيا مسؤولا يؤمن بان الشاب يجب ان يقضي كل اوقاته في ممارسة النشاط الرياضي بل ان التنسيق في الواجبات الاساسية هو المنطلق الاول للعمل مع الشباب .

لقد لمست بنفسي ما تجره المباريات اثناء الامتحانات من فوضى وتعب الكثير من الجهات وامل الا يبتدا اي نشاط جدي لاية لعبة من العابنا الا بعد انتهاء امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة الا في الحالات الاضطرارية والالعاب التي لا تقتصر او لاتتكل على مجموعات الطلاب ولتكن المصلحة العامة دائما رائدة كل عمل يخدم الشباب .

باقة من الاخبار الرياضية

● يقام غدا سباق الضاحية السنوي للمدارس الاعدادية والثانوية لمحافظة عمان العاصمة وتبلغ مسافة هذا السباق حوالي خمسة كيلومترات .

● تقيم الجامعة الاردنية سداسيات للعبة كرة القدم ويشترك في هذه البطولة عدد كبير من الاندية والهيئات الرياضية .

● عقد يوم الخميس الماضي اجتماع لموجهات التربية الرياضية لبحث عدد من الامور التي تتعلق بالنشاط الرياضي في مدارس البنات .

● يجري سباق الضاحية السنوي للمدارس الاعدادية والثانوية لمحافظة عمان ماديا يوم ٩—٤—١٩٧٠ .

● تبدأ بطولة كرة القدم للمرحلة الابتدائية لمحافظة عمان — ماديا يوم ٦—٤—١٩٧٠ وفي الكرة الطائرة يوم ٧—٤—١٩٧٠ .

● سيقوم السباح العربي عبد اللطيف ابو هيف بمحاولة رياضية كبيرة لقطع المسافة بين مدينتي روزاريو وبيونس ايرس في الارجنتين والتي تبلغ حوالي ٣٨٠ كيلومترا واذا ما تمكن من ذلك فانه سيكون اول انسان يقطع مثل هذه المسافة خصوصا بعد المحاولات العديدة التي باءت بالفشل والتي قام بها السباح الارجنتيني البرتو كونديوتي وكانت اخر محاولات كونديوتي قبل مدة بسيطة اذ تمكن من قطع جميع المسافة ما عدا اربعة كيلومترات اضطر لاستسلام النوم خلالها .

واذا ما قطع ابو هيف هذه المسافة فانه فعلا سيحتفظ بلقب بطل ابطال العالم ولسنوات كثيرة قادمة .

● وصل فريق شلسي الى الدور النهائي في لعبة كرة القدم بعد تغلبه على فريق واتفور بخمسة اهداف مقابل هدف واحد.

● تمكن العداء البريطاني ريكي وايلد من قطع مسافة ٣٠٠٠ متر في ٧ دقائق و٤٧ ثانية وبذلك حطم الرقم القياسي السابق حيث كان ٧ دقائق و٥٥ ثانية.

كما تمكن البطل السوفياتي فيكتور سانيف من تحطيم الرقم القياسي للوثبة الثلاثية حيث وثب مسافة ١٦ متر و٩٥ سم بينما كان الرقم السابق ١٦ متر و٨٦ سم.

مفكرة الدفاع

اوقات الصلاة

١ الفجر:	٨	٤
٢ الظهر:	٤٩	١١
٣ العصر:	١٩	٣
٤ المغرب:	٣	٦
٥ العشاء:	١٨	٧

الطقس

يكون الجو معتدلا وتواصل درجات الحرارة ارتفاعها التدريجي . وفي العقبة يكون الجو مغبرا والرياح شمالية نشطة والبحر مائجا ثم يتحول الى هاديء .

طبيب الليلة

عمان — منير الصيفدي
الزرقاء — احمد السعد
السلط — سليمان قبعين
اربد — سميح ابو الراغب
جرش — زيد الكايد
المفرق — حسني الموصلي
عجلون — محمود نصير
الكرك — جورج نصراوين
الطفيلة — وليد حياصات
معان — رجا ابو العسل
العقبة — عصام النير

صيدلية الليلة

عمان — الكلية — ابن سينا
الزرقاء — الاردن
اربد — الشفاء
مادبا — الجديدة
السلط — الجديدة
جرش — جرش
الرمثا — الطاهر
المفرق — كبوشي
الطفيلة — المستشفى
صويلح — صويلح
الرصيفة — يونس
معان — الجديدة
العقبة — العقبة
الكرك — مؤاب

التلفزيون الاردني

٦،٠٠ قران كريم
٦،١٠ افلام من الصور المتحركة
٦،٣٠ فيلم ثقافي
٧،٠٠ السيرك العالمي
٧،٣٠ الاسرة
٨،٠٠ الاخبار بالعربية
٨،٢٢ لقاء كل يوم
٨،٣٠ الفرجيني
٩،٤٥ فاصل غنائي
١٠،٠٠ الاخبار الانكليزية
١٠،١٥ القديس
١١،٠٠ موجز الانباء
١١،٠٥ السلام الملكي — ختام

اسعار الخضار

بندورة ٧٠ — ٥٠
باذنجان عجمي ٧٠ — ٥٠
كوسا صغير ١٢٠ — ٨٠
بطاطا ٧٠ — ٥٠
فاصوليا ١٣٠ — ١٠٠
جزر ٤٥ — ٣٥
بصل ناشف ٧٠ — ٥٠
بصل اخضر ٩٠
زهرة ٤٠
ملفوف ٤٥
فول اخضر ٥٠ — ٣٥
ليمون ٨٠ — ٦٠
موز ١٢٠ — ١٠٠
تفاح ستاركن ١٣٠ — ١١٠
تفاح جولدن ١٣٠ — ١١٠
برتقال شموطي ٧٠ — ٥٠
برتقال عادي ٥٠ — ٤٠

اعـــلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ٢٤٢ تاريخ ١١—٣—١٩٧٠ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم ا ع ح / ١٤٣٥ تاريخ ٢٠—١—١٩٧٠ المنظم بالغاء طرق تمر عبر قطعة الارض رقم « ٩٨ » حوض ٢٣ حي الخريطة لدى اللجنة المحلية للتنظيم في العاصمة حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المذكورة اثناء الدوام الرسمي ولمدة « أسبوعين » من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ، حتى اذا كان لهم ما يقال بشانه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المذكورة خلال المدة السالفة الذكر .

تحريرا في ١٩٧٠/٣/١٧

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة
نجيب الرشيدات



بيت مصنوع من الياف الزجاج قطره ٢٥ قدما تنقلـه طائـرة الهيلوكبتر الى اي مكان حسب [illegible]ول السنة في السويد .

حكاية ....

لم اتعود الكتابة في هـــذه النواحي .. ولكن المشكلة التي سوف اعرضها .. لها جوانب كثيرة .. اجتماعية ونفسية .. تهم الجميع .

فقد وقفت امامي .. فتاة لايتجاوز عمرها ١٩ عاما .. لم تستطع ان تمنع نفسها مـــن البكاء الحاد .. وقالت :

مشكلتي .. انني رسبـــت مرتين في فحص التوجيهي .. وكنت دائما قبل ذلك الاولى في صفي .. ودائما المثل لزميلاتي .. ولكن فجأة توفيت والدتي .. ووجد تبعد شهور امـــرأة اخرى في بيتنا .. انها زوجة ابي .. كان الامـــر فظيعا في اول الامر .. ثم اصبح عادة .. لكنها دائمة الشجار معـــي .. لدرجة الضرب .. واصبحـــت حياتي لا تطاق .. اصبحـــت لا استطيع تركيز عقلي فـــي دروسي . . وحتى في المدرسة .. اصبح اللوم والسخريـــة لدرجة .. كرهت فيها المدرسة .. وكرهت كل شيء .. حتـــى الناس ..

ولا اجد احدا .. يسمعني .. يفهم مشكلتي .. يقول لـــي ماذا افعل ..؟

فوالدي مشغول بتجارته .. ولا اريد ان احطم سعادته .. وانا اكبر اخوتي ... انتـــي اشعر بالتمزق ..

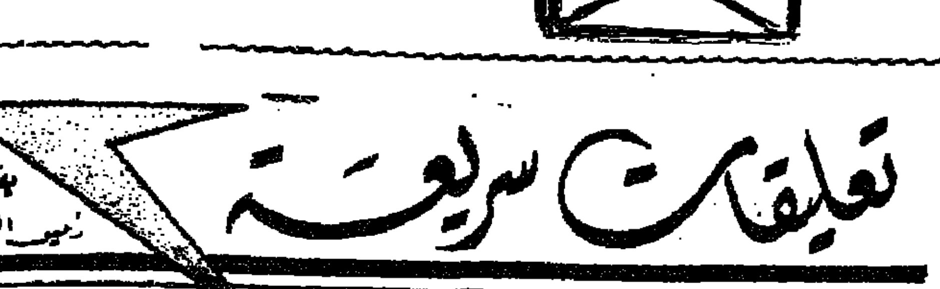
واكون حقيرة لو قلت لك .. انني فكرت اكثر من مرة في ان انهي حياتي .. او .. او اهرب .. من كل الدنيا .. البيـــت اصبح جحيما .. والمدرسة .. اصبحت سجنا رهيبا .. وانا اشعر بالضياع ..

كانت تحكي .. وعلـــى وجهها منتهى الحيرة .. والالم .. وانا شخصيا لم استطع ان افعل لها شيئا .. الا ان اعرض مشكلتها .. واعتقد ان هناك الاف المشاكل مثلها وربمـــا اصعب منها ايضا .. قـــد تؤدي الى مشاكل اعمق تؤثر في مسيرة المجتمع ..

والحل الوحيد .. هـــو وجود مرشدات ومرشديـــن نفسيين في كـــل مدرسة .. يعيشون مع الطالبات والطلبة ... كأخوة ... كصنـــدوق مغلق لاسرارهم .. ويكونـــون همزات الوصل بين المدرســـة والبيت .. وبين نفسية الطالب .. والمجتمع الذي يعيش فيه .

بذلك .. ستحل مشكلـــة هذه الفتاة .. ومشكلة الالاف مثلها ونقضي على شيء مخيف اسمه الانحراف .

« خليل سجاع »



« القائمون بالضغط الاخر على امريكا هم فرنسا وبعض اقطار اوروبية . وشركات البتـــرول الامريكية . واصدقاء امريكـــا في المنطقة . غير ان الضغـــط اليهودي ما يزال اقوى » في رسالة وردت من واشنطن

الا ضغطها !

رسالة من واشنطن :

حكام تل ابيب لا يمكنون البيت الابيض من ممارســـة القيام بدوره .

حتى بعد ان طمانهم الى ان



القرار مؤقت ، بصـــدد الفانتوم .

حتى بعد ان طمأنهم الى مواصلة التفوق الجوي .

الادارة الامريكية تشكو من « عدم تعاون » تل ابيب معها .

عدم التعاون هذا ماثـــل في :

● حتى والمباحثات جارية مع روسيا تشتد الغـــارات الاسرائيلية وتتعمق .

● الانتقادات الموجهة الى روجرز وزير الخارجية .

● عدم الافصاح عـــن « شروط » السلام حتـــى لدولة تأييدها مطلق .

حتى والسياسة الامريكية تقوم بمناوراتها ، ترفضـــ تل ابيب الا اظهارها بمظهر المعاند لكل ضغط غـــير ضغطها هي .

ايهما التابع ؟

اما ذلك الضغط الاخـــر فان الذين يقومون به هم :

● فرنسا . وبريطانيا الى




حد . ودول اوروبية اخرى .

● شركات البتــــرول الامريكية .

● اصدقاء امـــريكا في المنطقة بسبب من حـــرج موقفهم .

المظاهرات العدائية التي استقبل بها روجرز فـــي تونس ، كان لها موضـــع في تقريره عن جولته فـــي افريقيا .

كان معناها ان الكأس قد امتلأت .

يريد البيت الابيضـــ « مراجعة للتناقضات فـــي السياسة الامريكية منذ قيام اسرائيل حتى اليوم » غير ان

الضغط اليهودي لا يمكنه .

مع الاعتبارات المتقدمة :

ايهما الذي يتبع الاخر امريكا ام « اسرائيل » ؟

التحقيق معهم

كميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة .

انتقلت من بلد في جنوب شرق اسيا .

الى « بيافرا » ايام الانفصال والى « اسرائيل »

قبض على عدد مـــن الجنرالات والضباط المتهمين

ما زال التحقيق جاريـــا معهم .

ينبغي ان تظهر نتيجته ، محافظة على كرامة البلاد .

الوسيط الاسرائيـــلي او الامريكي ، لم يظهر .

ولا ننشر شيء عنه .

عنه . والا ظل ناقصـــا .

التحقيق ينبغي ان يسفر عنه . والا ظل ناقصا .

وظلت المحاولات .

الحاجة الى شدة المراقبة ضرورة قصوى .

وجود مماثل

هل ماليزيا واندونيسيـــا على معرفة بما يجري فـــي سنغافورة ؟

بعثات اسرائيلية تعمـــل هناك .

ليس هذه السنة . ولا التي قبلها . الامر يرجـــع الى ابعد .

اكثر من صحـــفي ، ودبلوماسي ، تحدث عـــن دور سنغافورة القادم .

دور « اسرائيل » الثانية في تلك المنطقة .

والتركيز على الطيـــران والطيارين .

رئيس حكومة سنغافورة نفسه صرح بهذا .

ما شأن حكام تـــل ابيب بتلك المنطقة النائية ؟

انهم وسيلة لسياســـة اكبر .

المهم ان تنتبه الدولتـــان

الكبيرتان .

ان تحتويا هـــــذا « الوجود » قبل ان يصبح فوق الاحتواء .

سادة الموقف

الصحفي البريطانـــي جورج هنتر على القناة .

اختار ناحية القنطـــرة من مواقع العدو .

لم يكد يخرج راسه مـــن اكياس الرمل ، حتى رمـــاه قناص عربي برصاصة كادت تقضي عليه .

بعدها لم يحاول . ظل مختفيا كالاخرين .

يصف جبهة القناة بانها اشد الجبهات مراسا .

لا يمخر عباب القنـــاة شيء الا في النادر :

قارب للصليب الاحمر .

او قارب فيه الكومانـــدوز العرب ، لا يراه احد ، ولا يرونهم احد .

محرك الدبابة يعمـــل احيانا لتغطية حركة بعيـــدة عنها .

والقناصة سادة الموقف .

ظلال كثيفة

هل تكون البحرين اختبارا للنيات ؟

ممثل اوثانت سيكـــون فيها بعد قليل .

يبحث عن وسيلة لمعرفة

اتجاهات السكان .

ظلال كثيفة تخيم عـــلى الامارات التسع والخليج .

انسحاب بريطانيا فـــي نهاية العام القادم .

قلما انسحبت من منطقة دون مأســـاة .

● فلسطين ، الهنـــد ، قبرص ، وغيرها .

اذا فاز المحافظون فـــي الانتخابات القادمة ، بدلوا قرار العمـــال .

هل في الخليج قوة خفية تحول دون اتحاده ، بـــل اندماجه ؟

يبدو ذلك امرا حقيقيا .

حكايات الدنيا

وجدانيات

سمعتها من الاذاعات .

انتظرت حتى قرأت الخبر في صحيفة امريكية ، ومعـــه الصورة .

طلاب وطالبـــات اسرائيليون .

قاموا بمظاهرة احتجاج ، على مقربة من الخليل .

يعارضون في انشــــاء مستوطنات داخل المناطـــق المحتلة .

كانوا يحملون لافتات عليها عبارة : هناك اختيـــار ، وبديل » .

قال رئيسهم : يريـــدون صب البترول فوق نـــار الكراهية » .

قال غيره : المستوطنات الجديدة تتهدد سلامـــة الدولة » .

سارت مظاهرتهم نحـــو المدينة .

اسرعت قوة من الجيش والبوليس نحوهم .

هددتهم القوة ، فرفضوا الاذعان .

حملوهم بالسيـــارات العسكرية الى القدس .

تقول الصحيفة الامريكية، انها المظاهرة الاولى مـــن نوعها .

العصبة العسكرية وعدت شعبها بحرب خاطفة يتلوها صلح اكيد .

يتلوها استسلام ..

حرب ((الايام الستـــة)) امتدت الى اكثر من الفيوم .

الوعد بقي وعدا . ومعه الخسائر اليومية . وازدياد الضرائب .

وحالة الحـــرب . والمستقبل المجهول .

لو تصاب العصبة بضربة شديدة .

اذن لتفجرت ((الاكثريـــة الصامتة)) .

ولخرجت ، مثل هـــذه ، عشرات المظاهرات .

ابراهيم

هنا كانت نهاية المطاف

بقلم : محمود سيف الدين الايراني

المرة الثانية ارى روما . من اسمائها ((المدينة الخالدة)) ، ومن الامثلة الشائعة ((كـــل الطرق تؤدي الى روما)) ، عشت زمنا في جوها القديم ، جـــو الدسائس ، ومؤامرات الاســـر العريقة حول الحكم ، ما اكثـــر ضحايا نهر التيبر في هاتيـــك الايام . يومئذ ، في مطلـــــع الثلاثينات من هذا القرن ، كنت اضع كتابا عن كبير فنانـــي النهضة ((ميكل آنجلـــو ، وقد انهيت هذا الكتاب ونشرتـــه فصولا في مجلة عربية شهرية ، وضاعت مجموعة هذه المجلة ، ضاع الكتاب معها ..

وهكذا فترت همتي عن مواصلة الكتابة ، فقد كنت انوي اصـــدار كتب ثلاثة ، احدها عن انجلو ، واخر عن « رفائيل » الفنان الكبير والثالث دراسة مستفيضة عـــن عصر النهضة نفسه . ولذلـــك حشدت ، لهذه الكتب الثلاثـــة ، المصادر الضرورية ، وعشت حقبة في جو روما ، وفلورنسا ، والبندقية وغيرها . لم تعد تملك ، في هذه الايام ، عزيمة وتصميم عهـــد الشباب . تلك ايام تقضت ، مـــا كان احلاها واشهاها كما يقـــول الشاعر . وها اننا لم تتركنا سوى ان نتنهد ، ونقول هيهات .. هيهات ...

كان « موسوليني » قدرا مـــن اقدار روما . وقد غير ، وبدل ، وركب صهوة جواد مرة ، ومدفعا مرة اخرى ، ملوحا بامجاد قديمة ، وفتوحات .

بدء نهايته كان يـــوم احتـــل الحبشة ، ويوم اراد ان يمد سلطان روما بعيدا جدا وراء الحدود ، لقد خيل اليه ان التاريخ يعيـــد نفسه حقا ... مع الحرب العالمية الثانية انهارت احلامه ، وكـــل شعاراته الزائفة ، ومعها القمصان السوداء ، والاشداق المنفوخـــة ، والتعاظم ، والصدر المتقبـــب ، وخطب الصراخ ، والزعيـــق ، والتهويش . بدا مخلوقا صغيرا ، هلوعا ، ساعة اقتيد الى حتفه ، فعلق من اسفل الى اعلى ، ويصق على جثته الباصقون ... نهايـــة دراماتيكية حقا . وكان بعد ذلك كل ما كتبه الكاتبون وما يزالون يكتبونه الى اليوم . على الاخص معاشقه وغرامياته ، ومقتل خليلته « كلارا » معه ، في اليوم نفســـه والساعة نفسها ... كان هذا وفاء متها ... وفاء حتى الموت ...

انها روما الخالدة ... تعصف في ارجائها الاحـــداث تقصر او تطول ، ويذهب الحالمون بالعظمة ، والفتوحات ، وتبقى هي وعلـــى فمها ابتسامتها الساخرة ، مـــا اشبهها بابتسامـــة المـــرأة ذات الجمال الباهر التي تعرف ان لها من حسنها ومن حليها ومطارفها ، ما يزري بكل ثمين ونفيس . وما هذه الحلي والمطارف غير مخلفات فنونها في متاحـــف ، وكاتدرائيات وكنائس وقصور .

ذهب الطغاة ، وذهب موسوليني ، وبقيت الاثار الفنية التـــي ولدتها انامل ميكل انجـــلو في رســـوم وتماثيل ، والتي ابدعتها عبقرية رفائيل ، وهذا الرهط الكبير مـــن فناني عصر النهضة . العديد مـــن سياح الدنيا يستلقون على ارض الكنيسة « السستينية » لكـــي يشاهدوا الخليقة في سقفها ، ويوم الحشر والحساب في جدرانهـــا . واية عبقرية كانت تستطيع غيـــر عبقرية انجلو ان تصور امنا حواء بمثل هذا الجمال ، بمثل هـــذه الروعة ، بمثل هـــذه الانوثـــة الطاغية ؟ ... سعداء هم البشر الذين ولدتهم هذه الام العادية ، المضجعة هكذا على احد جانبيها . وهـــا تكون الجوكوندا ، تحفـــة اللوفر ، اذا قورنت بهذه الام التي خرجت من احلام والوان انجلـــو لتكون عزاء عن كل القبح والدمامة في الدنيا ؟ هـــذا الحشد مـــن الخليقة ـ السعداء منهم في جنات الخلود والاشقياء الذين سيكونون طعاما وزقوما للجحيم ـ عـــراة كلهم ، فلا جلابيب ، ولا طيلسانات ، ولا حتى الغلالات الرقيقة الشفافة .. هكذا اردتهم يا انجلو ، هكـــذا جردتهم وعريتهم ليكون الجمـــال هو مطلق التكوين ، مطلق الشكل غير المستور اردتهم كما خلقهم الله ، على غير ما فعل مواطنك ومعاصرك « روفائيل » ، كان مولعا بالتناسق والتوازن واللطف والرقة الماثلة في العديد من العذارى في لوحاته الشهيرة ربما كانت « البستانية » من اروع اثاره . انها ملك متحف اللوفر ، وليست الشقة بين روما وباريس بطويلة . نساء وعذارى رفائيـــل كاسيات كلهن ، وفي وجوهن ذلك الاشعاع الخلاب . ومن خـــلال جلابيبهن تستطيـــع عينيـــك ان تستشف كمال الاجسام ... وما اعجب امرك يا انجلو ، حتى تماثيلك ابيت الا ان تكون عارية ، مجردة ،

(البقية على الصفحة ٧ عمود ٥)

اخبار خفيفة ....

● مائتا اديب وفنان وعلى راسهم ام كلثوم وتوفيق الحكيم وعبد الوهاب ونجيب محفوظ ، ونجوم المسرح امثـــال سميحة ايوب وشفيق نور الدين وسعد اردش وكرم مطاوع .. وقعوا امس على نداء موجه لفناني وادباء العالم بمناسبة الاحتفال عالميا بيوم المســـرح العالمي ، النداء يستنكر الغارة الوحشية على المدنيين بابي زعبل وبطالبـــون زملاءهم الادباء والفنانين بالتضامن معهم باسم النضال المشترك من اجل عالـــم افضل يسوده السلام والحق والعدالة وكل القيم الرفيعة .. والذي تهـــدده على الارض العربية .. والسياســـة العدوانية لاسرائيل والامبريالية العالمية ، وتأييدا لنضال شعب فلسطين .

النداء ارسل الى هيئة الامـــم واليونسكو وهيئة المسرح العالمـــي ، والنقابات الفنية في جميع انحاء العالم .. بواسطة هيئة المسرح والموسيقـــى الذي دعت اليه واشرفت على تنفيذه .

● اصدرت احدى المحاكم العسكرية البرازيلية حكما بالسجن لمـــدة ٤ سنوات وستة شهور على كايرو برادو المحامي والكاتب البرازيلي الكبيـــر بتهمة اثارة الافكار التخريبية بيـــن المواطنين .

● صرح عالم النفس الامريكـــي د.ا. هتكنز بان السبب في امـــراض انفصام الشخصية وادمان المخـــدرات والسرطان وتصلب الشرايين وحوادث الانتحار عند الرجال ترجع كلها الـــى سبب رئيسي واحـــد هـــو سيطـــرة النساء على بيوتهن وعلى الرجال مما يجعل الرجال في حالة تبدو له الحياة من خلالها مقبضة .

● اصدر مجلس الثورة الليبـــي قرارا برفع الحظر الذي كان مفروضـــا على الزواج من الاجنبيات في ليبيا لمدة ثمانية اعوام . ويقصد بالاجنبيـــات هنا العربيات ، مع سريان الحظـــر بالزواج من غير العربيات . وبموجب هذا القرار ، لم يعد في حكم الاجنبي ، كل من تنتمي الى احدى البلاد العربية .

● باريس ـ انتجت للصيـــف القادم مايوهات للسيدات لها صـــدر صناعي من الاسفنج .. لصاحبـــات الصدور الصغيرة .

● تشير اخر الاستفتاءات حـــول الانتخابات البريطانية العامة ان تفـــوق حزب المحافظين علـــى حزب العمال قد انخفض بصورة حادة من ١٢ بالمئة الى ٧ بالمئة فقط .

● يجتمع الاتحاد الدولي للنقـــاد المسرح في نوفي ساد بيوغوسلافيا فـــي الفترة من ٢٠ الى ٢١ مايو القـــادم ويتضمن البحث في هـــذا المؤتمـــر موضوعات النقد المسرحي والمســـرح المعاصر والتطبيق الاجتماعي للنقـــد المسرحي .

مولود نصفه قرد ونصفه انسان

اغرب مولود وضعتـــه السيدة ماديرو كاكارو في [illegible] امس الاول .

والمولود الغريب نصفـــه الاعلى انسان والنصف الا[illegible] قرد وله ذيل قصير مغطـــى بشعر كثيف . والمولود يتمـ[illegible] بصحة جيدة حتى الان وقـــد حيرت هذه الظاهرة الاطبـ[illegible] والعلماء هناك وبداوا فـــي دراسة بيولوجية للام والعوا[illegible] الوراثية التي قد تؤثر علـــى تكوين الجنين .

والغريب ان الام قالت انها كانت معجبة جدا لدرجـــ[illegible] الجنون بقرد صغير تربيه في منزلها وان النصف الاسـ[illegible] للابن يشابه تماما النصـــف الاسفل للقـــرد .

وقد وضع الطفل الغريب في حجرة زجاجية خاصة ولو[illegible] انه يتناول ثلاثة اضعاف مـــا يتناوله الطفل العادي ـ [illegible] نموه سريع لدرجة محيرة .